

المختصر
من
مرشد الانام
لحج بيت الله الحرام
مؤلفه

حجة الاسلام والمسلمين آية الله
في العالمين الشيخ علي
نجل الحجة الرضا نجل فقيه الطائفة الهادي من
آل كاشف الغطاء

الطبعة الثانية وفيها زيادات مهمة

المختصر
من
مرشد الانام
لحج بيت الله الحرام
مؤلفه

حجة الاسلام والمسلمين آية الله
في العالمين الشيخ علي
شبكة كتب الشيعة
سيد مرتضى الرضا نجل فقيه الطائفة الهادي من
آل كاشف الغطاء

"طبعة الثانية وفيها زيادات مهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحمد

اللهم لا عمل ينفع الا ما يرنجى به رضاك ولا
غاية تستهدف ما لم يقترن سببها بهداك . وهذا كفاي
(مرشد الانام للحج بيت الله الحرام) ألفته بأسلوب
سهل المأخذ . لبيان فريضة العمرة والحج . قدمته
بيمينى لوجهك الكريم ، طلباً لرضانك ، ورجاء
فضلك واحسانك ، فأسلك بولاة أمرك ، المأونين
على شرك محمد وآله ورهطه (ع) أن تقبله مني
بقبول حسن وأن تجعله ، ذخيرة لي يوم المحن والاحن
يوم نهول الاحوال ونحول الاحوال وينجي المحسنون
ويبعد المسئون . ونوفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون .

وجوب الحج

الحج فرض واجب على كل من اجتمعت فيه
الشرائط الآتية وجوباً عينياً . ولا يجب بأصل الشرع
الأمرة واحدة وهي المسماة بحجة الاسلام ، ويجب
المبادرة اليه في العام الاول من الاستطاعة والا ففيما
يليه وهكذا الا مع العذر العقلي او الشرعي فيجوز
تأخيره حتي يرتفع العذر .

وينقسم باعتبار وجوبه الى قسمين . واجب
بالاصالة وهو حجة الاسلام ، وواجب بالعرض
كالواجب باستيجار او نذر او نحو ذلك . ويستحب
الحج لمن حج سابقاً أو لم يكن جامعاً لشرائط
الوجوب .

حجة الاسلام وشرائطها

تجب حجة الاسلام على المكلف في العمر مرة على كل احد من ذكر وأنثى بشروط أربعة ولا يجب على المكلف تحصيل هذه الشروط باجارة أو كسب أم نحو ذلك ، وان كان سهل عليه تحصيلها وانما يجب الحج بعد حصولها .

(الاول) البلوغ : فلا يجب على الصبي وان كان مميزاً .

(الثاني) : كمال العقل ، فلا يجب على المجنون .

(الثالث) : الحرية ، فلا يجب على المملوك وان اذن له مولاه وبذل له الزاد والراحلة :
(الرابع) الاستطاعة في المحل الذي هو فيه

بالتمكن من الزاد والراحلة وتخلية السرب وصحة البدن هذا بالنسبة الى البعيد عن مكة المكرمة ، وأما من كان في مكة المكرمة او قريبا منها بحيث لا يشق عليه بحسب حاله المشي الى المواقف فلا تتوقف استطاعته على الراحلة الا اذا فرض عجزه عن المشي وهدم تمكنه بحسب حاله من الوصول بدونها .

- شرائط النائب في الحج -

وينبغي في النائب ان يكون قادراً على الحج غير مكلف به فعلا قد كمل عقله وحسن عمله وسريره قد تفقه أحكام الحج ولو بواسطة مرشد يوثق بقوله فيعمل بما يده عليه ويرشده لما كان جاهلاً لديه . وأن ينوي بعمرته او بحجته النيابة مع تشخيص المنوب عنه بما يشخصه ويعينه في نفس الامر من اسمه او رسمه او غير ذلك ولو بقصد من له في ذمته العمرة والحجة ويسيجب تسمية المنوب عنه في المواطن والمواقف فمثلاً عند احرامه للعمرة عنه يقول :

(احرم بالعمرة المتمتع بها الى الحج حج الاسلام نيابة عن فلان لوجوبه عليه بالاصالة وعلى بالاستعجار قربته الى الله تعالى) وهكذا يقول في باقي المواطن كلها ، ولا بد في صحة النيابة عن الحج الواجب موت المتوب عنه او عجزه عن مباشرته ، ولا يشترط ذلك في الحج المستحب بل يستحب النيابة عن الحي في الحج المستحب . وقد ورد فيه الفضل الكثير والجزاء الجزيل . وكلما صدر من النائب ما يوجب الكفارة فهي على النائب وليس على المتوب عنه .

اقسام الحج والعمرة

والحج على اقسام ثلاثة لان العمرة ان كانت سابقة عليه فهو حج التمتع وقد شرع في حجة الوداع وهو فرض من بعد عن مكة المكرمة (١٨) ميلا فأكثر ، وان كانت العمرة متأخرة عنه فأما أن

يساق معه الهدى فهو حج القرآن . وان لم يساق معه الهدى فهو حج الافراد وهما فرض لمن كان اقرب الى مكة من ذلك . والعمرة على قسمين عمرة تمتع وهي التي تكون مقدمة للحج التمتع وعمرة مفردة وتسمى بالمبقولة وتقع بعد حج الافراد والفران او بدون الحج ولا يصح الحج بأقسامه ولا همرة التمتع الا في أشهر الثلاثة : شوال وذو القعدة وذو الحجة والكلام يقع في كل واحد من هذه الاقسام .

حج من بعد عن مكة

ان من كان بعيداً عن مكة ثمان واربعين ميلاً فزائداً أي ستة عشر فرسخاً فأكثر لان الفرسخ ثلاثة أميال ففرضه حج التمتع وسمي تمتع لأنه يمتنع أي يتلذذ بواسطة العمرة الواقعة قبله حيث يتحلل من احرام العمرة فيحل له ما كان حراماً عليه في احرامها

كما أن فرض حج القران وحج الافراد لمن كان اقرب لمكة من ذلك ، وحج التمتع بمجموع عبادتين وهما عمرة التمتع وحج التمتع .

عمرة التمتع ونيتها

أما عمرة التمتع وهي العبادة الاولى فالمراد بها الزيارة لبيت الله تعالى مع أعمال مخصوصة والاولى عند الشروع في أفعالها أن ينوي ويقول (آتي بالعمرة المتمتع بها مقدمة لحج التمتع حجة الاملام قربة الى الله تعالى) أو يقول (اللهم أريد أن أمتع بالعمرة الى الحج عل كتابك وسنة نبيك) وبكفي في ذلك القصد الاجمالي النفساني من دون النطق بشيء . وهي مركبة من أفعال خمسة نذكرها حسب ترتيبها بأصل الشرع .

الفعل الاول لعمره التمتع

« الاحرام » وهو الالتزام بتروك خاصة الى أن يقصر من شعره ، وهي تروك الافعال التي لحرم على المحرم وسيجيء انشاء الله الكلام فيها واحداً واحداً .

ويكفي أن يلتزم في قرار نفسه بتركها بنحو الاجمال دون التفضيل بأن يوطن نفسه ويعقد قلبه على ترك كل فعل أراد الشارع تركه من المحرم وينحج الفضل للاحرام ولو قبل الميقات ، والذي ينبغي في الاحرام أمور :

الاول : أن يتجرد من قميصه ويلبس الثوبين الرداء والازار بأي كيفية كانت وبكفيه أن يغطي المتكبين وما بينهما بالرداء ويستر العورة وما بين السرة

والركبتين بالازار . ويكونان مما يصح الصلاة فيها ولا يعقد ازاره في عنقه ، ولا يجب استدامة لبسها وله ان يخلعها بعد ذلك ويبقى عارياً ويجوز له ابدالها بمثلها وان يغسلهما ولكن عند وجوب السر كالصلاة او وجود الناظر يلبسها او يلبس أحدهما الذي يحصل به السر ، ويجوز له أن يلبس اكثر من ذلك فيرتدي بأكثر من ثلاثة ثياب .

اما المرأة فلا يجب عليها ذلك فتلبس ما شاءت من الثياب عدا الحرير الخالص والقفازين والبرقع والنقاب وقد ورد المنع عن لبسها الثياب المصبوغة بالزعفران والورس والثرثب المعروف بالفيرندا .

(الثاني) النية واستدامة حكمها الى الفراغ منه ، وهي القصد للاحرام قربة الى الله تعالى ، وينبغي تعيين الاحرام انه للعمرة او للحج وانه لحج الاسلام او لحج النذر او لحج التمتع أو القران أو الافراد وأنه لنفسه أو لغيره ويقول فيما نحن فيه (احرم

بالعمره الممتع بها الى الحج حجة الاسلام قربة الى الله تعالى) يكفي فيه الاضمار في النفس ولا يلزم التلطف بها .

(الثالث) التلبية : ويكفي فيها أن يقول مرة واحدة (لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك لبيك) وهي نجب بعد نية الاحرام للمعتمر والحاج ولا نحوهم عليه مخطورات الاحرام الا بعدها ، فلو لبس ثوبي الاحرام ، ونوى الاحرام وفعل شيئاً من المحضورات كمواقعة النساء والصبيد لم يكن مرتكباً للحرام ولا تلزمه الكفارة بما فعله اذا لم يكن قد لبى ولا يلزم مقارنة التلبية لنية الاحرام فله ان يؤخرها عن نية بمعنى ان وجوبها لم يكن فوراً بعد نية الاحرام من الميقات ، وعليه لو نسيها لبى حيث يذكرها . والاخرس يشير اليها بأصبعه ولسانه والاحوط ان ينب عنه أيضاً من لبى عنه ، ويستحب الاكثار من التلبية

والاجهار بها للرجال اذا سلكوا من غير طريق المدينة من حيث أحرموا بعد ان يمشوا قليلا حتى يستوي بهم الارض راكبين كانوا او راجلين ، واما اذا سلكوا من طريق المدينة فالماشي بجهر بها من المسجد والراكب عندما تلو راحلته البيداء . وأما من احرم من مكة للحج فيجهر بها اذا أشرف على الابطح . ويقطع المعتمر عمرة التمتع التلبية اذا شاهد بيوت مكة ، ويقطعها الحاج اذا زالت الشمس يوم عرفه . ويقطعها المعتمر عمرة مفردة اذا كان احرامه بها من أحد المواقيت او من ديرة اهله اذا دخل الحرم وان كان احرامه فيها من أدنى الحل بعد خروجه لها من مكة يقطعها عند مشاهدة الكعبة .

(الرابع) ان يكون احرامه لعمره التمتع من احد المواقيت التي وقتها رسول الله (ص) وبكفي في تشخيصها ومعرفتها أن يسأل الناس العارفين بها عنها ولا يلزم العلم بها وهي (العقيق) لاهل نجد

والعراق واهل المشرق مطلقاً وأوله (المسلخ) واوسطه
 (الغمرة) وآخرة (ذات عرق) وأفضله أوله ،
 و (ذو الحليفة) وهو مسجد الشجرة لأهل المدينة
 ومن كان منهم مريضاً او ضعيفاً او به عذر يحرم
 من (الجحفة) وهي المساء بالمهبة والتي هي ميقات
 لأهل الشام وأهل المغرب ومصر . و (يللم) ويسمى
 (برمرم) لأهل اليمن و (قرن المنازل) لأهل
 للطائف واما من كان منزله أقرب الى مكة المكرمة
 من هذه المواقيت فيحرم من منزله . ومن كان ليس
 من أهل أحد هذه المواقيت الخمسة وقد مر على واحد
 منها أحرم منه ، ومن كان طريقه على غير المواقيت
 المذكورة أحرم عند محاذاته لواحد منها . وبكفي في
 معرفة المحاذات السؤال من العارفين بها كما هو الحال
 في معرفة المواقيت ، ومن جهل الميقات ومر عليه او
 لم يتمكن ان يحرم حتى دخل الحرم او مكة فان
 امكنه ان يخرج الى ميقات أهل أرضه خرج واحرم

منه فان خشي ان يفوته الحج احرم من مكانه وان استطاع ان يخرج من الحرم الى ادنى الحل خرج وانشأ الاحرام منه :

احرام الراكب بالطائر او السائر بالبحر

والراكب بالطائرة يحرم مما يحرم منه أهل البلد ان الذي نخط به الطائرة وان مرت الطائرة على ميقات هبزه وهكذا الراكب بالواسطة البحرية كالركب او السفينة وان اراد الاحتياط بصنع مثلاً يصنع من لم يتمكن من الاحرام من الميقات او جهل الميقات حتى اجتازه . وللحاج اذا لم يكن نائباً عن هبزه نيابة بلد يسه ان لا يقصد الحج والعمرة ولا يقصد دخول مكة فيجتاز الميقات بلا احرام ثم يقصد بعد ذلك الحج والعمرة ويحرم من ميقات البلد الذي قصد منه الحج وعليه فيمكن لصاحب الطائرة ان يركب الطائرة يقصد

زيارة النبي (ص) ومن المدينة بقصد الحج وحيث لا يقع عليه الاثم ولا الكفارة ، وهكذا من ركب المركب . ويجوز الاحرام قبل هذه المواقيت في صورتين (احدهما) ان ينلر ان يحرم من مكان معين قبل الميقات العمرة او للحج ولا بد ان يكون نذره الاثنيان بالاحرام في اشهر الحج لعمرة التمتع او الحج لعدم وقوعها في غيرها واذ امر على الميقات لم يلزمه تجديد الاحرام (وثانيهما) اذا اراد ادراك العمرة المفردة في رجب وخاف خروج شهر رجب قبل الوصول الى احد المواقيت فانه يصح له الاحرام قبل الميقات ونحسب له عمرة رجب وان أتى ببقية اعمالها في شعبان .

(الخامس) ان يترك المحرم اموراً يحرم عليه ارتكابها وهي على اقسام ثلاثة لأنها ما يشترك في وجوب تركها الرجال والنساء او يختص بالرجال ، او يختص بالنساء والقسم الاول وهو ما يحرم على الرجال والنساء فهو امور :

ما يحرم على المحرم فعله على الرجال والنساء

(أحدهما) صيد البر دون البحر فانه يحرم على المحرم والمحرمه اصطياده وذبحه وأكله والدلالة عليه والاشارة اليه والاعانة عليه لاصطياده ، وهكذا يحرم الصيد على من كان في المحرم وان كان محلا ولو دلالة او اشارة او اعانة .

(ثانيهما) الوطء ، فانه يحرم على المحرم والمحرمه ولا فرق في الحرمة بين الواطء والموطوء كما لا فرق بين الزوجة والاجنبية ولا بين القبل والدبر ، ويندرج في ذلك القواط ووطء البهائم . والاحوط ترك تقبيل الزوجة والاجنبية سواء كانت بشهوة أم لا ، وهكذا ترك تقبيل المرأة لزوجها او الاجنبي عنها . نعم تقبيل مثل الام والاخت مما هو تقبيل رحمة وعطف

ليس بمحرم على المحرم ، والاحوط ترك النظرة بشهوة مطلقاً الى محلة او محرمة أمنى ام لم يمن ، وهكذا يحرم على المحرم اللمس للنساء اذا كان بشهوة ، ويحرم عليه أيضاً عقد النكاح لنفسه او لغيره ، وتحرم شهادته على العقد .

(ثالثها) الطيب فانه على الاحوط يحرم مطلق الطيب على المحرم والمحرمه فلا يمس شيئاً منه ولا يجعله في طعامه او ثوبه ويمسك أنفه منه ولا يمسك أنفه من الريح الكريهة ، ويجوز للمحرم تناول الفواكه ذات الريح الطيب كالقفاح والأترج وغير ذلك مما له رائحة طيبة من الفواكه وهكذا كل ما كان يعمل في الطعام للاكل والشرب مما له رائحة كالقرنفل والدارسين والهيل وبعض الاباريز المعدة للاكل في الطعام لا لمجرد تطيبه كازعفران والمسك والعنبر والعود فانه حرام . والحاصل ان كل ما كان الفائدة المتوخاة منه نوعاً هو التطيب به فهو محرم على الاحوط

ويستثنى من ذلك خلوق الكعبة والطيب المضطر الى استعماله ولكنه يقبض أنفه منه في غير السعوط ، ولا بأس بالريح الطيبة بين الصفا والمروة ولا يمسك على أنفه منها .

(رابعها) الفسوق فإنه يحرم على المحرم والمحرمه وهو الكلب والسباب ، ومن السباب المفاخرة لاقتضائها اثبات النقص لحصمه . فيكون فيها استنقاص الغير فترجم للسباب اذا الشخص العالم اذا قال الجاهل أنا أعلم منك في مقام المفاخرة فقد استنقصه وسبه ، ولذا يتأثر منه المفاخر له .

(خامسها) الجدل فإنه يحرم على المحرم والمحرمه وهو اليمين بالله سواء كان بلفظ الجلالة او ما يؤدي معناه في اللغة العربية كلفظ : الرحمن الرحيم او في لغة اخرى دون قوله : لعمرى او بشرى او وداعى ونحو ذلك فإنها ليست بمحرمة عليه ، ولا يشترط سبقه بنقصه ، نعم يشترط التكرار ثلاثا في اليمين

الصادقة ، وتكفي المرة الواحدة في الكاذبة . ويشترط علم كون اليمين في الاكرام وطاعة الله تعالى فلو حلف ثلاثاً صادقاً ولكن كان يمينه اكراماً لأخيه كما لو كان المحرم يريد عملاً فيقول له صاحبه والله لا تعمله والله لا عملته مراراً ، وهكذا لو كرر اليمين استنفاذاً للحق او دفعاً للدعوى الباطلة .

(سادسها) القاء القمل عنه والحلمة عن البعير فانها تحرم على المحرم والمحرمه ، وهكذا قتل هوام الجسد والذئب كالقملة والبرغوث والبق ونحوها على الاحوط . نعم يجوز له قتل البرغوث والبق اذا آذياه

(سابعها) التدهين بالدهن المطيب فانه يحرم على المحرم والمحرمه ولو قبل الاحرام اذا كانت رائحته تبقى بعد الاحرام . واما التدهين بغير المطيب كالزيت والسمن فهو حرام بعد الاحرام . ويجوز التدهين بالزيت ونحوه للخراج والدمل والبثور ونحوها .

(ثامنها) إزالة الشعر . قليله او كثره من

الرأس والأحيية وسائر البدن بخلق أو ننتف أو حك
أو غيرها . ويجوز للضرورة ولا يجوز للمحرم إزالة
شعر محرم غيره بل ولا شعر المحل .

(تاسعها) تقليم الاظافر وقطعها بأي نحو كان
ويجوز إزالتها مع الاضطرار .

(عاشرها) قلع أو قطع الشجر والحشيش
النابتين في الحرم ، فانها يحرمان حتى على المحل .
نعم له أن يترك إبله في الحرم ترعى ويستثنى من
ذلك ما نبت من الشجر في منزل الانسان بعد اتخاذه
منزلاً لا ما كان موجوداً قبل ان يتخذ منزلاً وهكذا
يستثنى ما غرسه وانبت بنفسه سواء كان في ملكه أو
غيره ، وشجر الفواكه والنخيل سواء انبت الله تعالى
أو الآدمي والأذخر وعود المحالة وهي البكرة العظيمة
التي يستقى بها .

(الحادي عشر منها) لبس السلاح . إلا إذا خاف
العدو أو السارق .

(الثاني عشر منها) الحجامة . بل مطلق اخراج الدم على الاحوط الا مع الاضطرار .

(الثالث عشر منها) لبس الخف والجورب .
الا اذا اضطر الى لبسها فيجوز له ذلك ولكن عليه ان يشق الخف من ظهر القدم :

(والرابع عشر منها) الارتماس بالماء ، بادخال الرأس فيه ، فانه يحرم على المحرم والمحرمة ويجوز غسل الرأس بإفاضة الماء عليه .

(الخامس عشر منها) الاكتحال بالكحل الأسود للزينة لا للتداوي واما غير الاسود فيجوز الاكتحال به كما يجوز الاكتحال بالاسود للتداوي ما لم يكن فيها طيب .

(السادس عشر منها) النظر بالمرءات ، فانه يحرم على المحرم والمحرمة ، ويجوز لهما النظر لأجل العلاج كغسل الدم عن بعض خوامض البدن لأجل تزيين نفسه وتحسينها وتعديل هندامه ولباسه ، كما

يجوز النظر في الاجسام الصقيلة كالماء ونحوه .
(السابع عشر منها) لبس الخاتم للزينة لا
للسنة او لغير ذلك كضبط عدد الركعات فانه يجوز
لبسه والمرجع في التفرقة في ذلك الى القصد .
(الثامن عشر منها) الاسعمناء اي طلب الامناء
بغير الجماع من ملاعبة او عبث بالذكر او تحبيل او
نظر بشهوة اذا قصد الامناء بها فامنى ، اما اذا لم
يقصد الامناء بها وامنى بها فليس بمحرم نظيره
ما اذا نعت له امرأة جميلة فامنى (يراجع ص ١٧)
(التاسع عشر منها) لبس الحرير الخالص ،
فانه يحرم على الرجل والمرأة وان كان حرمة على
الرجل مطلقاً سواء كان في احرام او غيره ، ولكنه
يستفاد من حرمة على المرأة في الاحرام تأكيد حرمة
على الرجل في الاحرام .

القسم الثاني ما يحرم على الرجال فقط

وهو امور :

(أحدها) لبس القميص والثوب المزور والثوب المدرع والسراويل والطيلان المزور والقباء . بل مطلق المخيط فان ذلك محرم على المحرم من الرجال على الاحوط ، ويجوز لبس المنطقة وشدهمبان وان كانا مخيطين ، وأما المرأة فيجوز لها ذلك وانما عليها ما تقدم ص ١١ .

(ثانيها) تغطية الرأس والأذنين ، فانه يحرم على المحرم دون المحرمة ، ويجوز ان يعصب المحرم رأسه من الصداع ، وان يضع عصام القربة على رأسه إذا استسقى ولو غطى رأسه ناسياً ألقى الغطاء ولبي .
(ثالثها) التظليل ، فانه يحرم على المحرم دون

المحرمة وهو مختص بحالة السبر فلا يحرم حين النزول الاستظلّال بالسقف أو الخيمة أو الشجر ونحوها ، وكذا هو مختص بحال الاختيار دون الاضطرار ، فيجوز له التظليل راكباً مع العذر والعلة والضرورة كالمرض وكبر السن وايداء الشمس زيادة على المتعارف وهكذا المطر اذا كان يؤذيه زيادة على المتعارف ، ولكن يجب عليه في هذه الحال أن يذبح شاة كفارة عن الاستظلّال فان كان عن الاستظلّال في العمرة ذبحها بمكة الا أن يؤخرها الى الحج فتذبحها بمنى ، وان كان عن الاستظلّال بالحج ذبحها بمنى ، ويجب عليه شاتان لو استظل في العمرة والحج ، وهكذا حرمة الاستظلّال مختص بما كان فوق رأسه الظل كالجلوس تحت الخيمة والقبة والمحمل فيجوز له الاستظلّال بما لا يكون فوق رأسه كأن يمشي الى جنب المحمل او الشجر ، وهكذا له ان يستظل بثوب أو غيره إذا لم يضعه فوق رأسه وإنما جعله الى جنبه ،

وهكلما يجوز له المشي تحت الظل حال النزول ولو كان في حالة السير ماشياً أو راكباً و مر من تحت سقف موضوع أو بيت مرفوع أو جسر مصنوع أو نفق مشقوب ونحو ذلك مما لا ينتقل بانتقال المحرم لم يضر باحرامه وليس عليه شيء .

القسم الثالث

ما يحرم على المرأة فقط

وهو امور :

(أحدها) لبس البرقع والنقاب ، بل مطلق تغطية الوجه على الاحوط ، ويجوز لها ان تسدل الثوب على وجهها من اعلاها الى النحر .

(ثانيها) لبسها الحللي الغير المعتاد لبسه لها مطلقاً قصدت بذلك التزين ام لا كما لو قصدت حفظه ولبسها الحللي المعتاد لاظهاره للرجال .

(ثالثها) لبس القفازين ، والقفاز كما فسرہ بعضهم بشيء يعمل لليدين بحشى القطن تلبسه المرأة للبرد ، وفسره بعضهم بضرب من الحلي لليدين والرجلين ولعله نوع من الثياب ، والظاهر هو المعنى الاول كما هو مستعمل فيه فعلا ، وقد ورد المنع عن لبسها الثياب المصبوغة بالزعفران والورس والثوب المعروف بالفيرندا .

مكروهات الاحرام

ويكره في حال الاحرام أمور :

(منها) الاحرام بالثياب السود ، والمشهورة والوسخة اذا كان وسخها قبل الاحرام اما لو توسخت في اثنائه فلا يغسلها الا من النجاسة ، وهكذا يكره لبس الثياب الملعمة اذا قدر على طهرها .

(ومنها) دخول الحمام وتدليك الجسد والمصارعة

وتلبية المنادي ، بأن يقول في جواب من ناداه لييك
(ومنها) استعمال الرياحين ، وهو كسل نبت
طيب الرائحة من أنواع المشوم كالشيع والقيصوم
والخزامى .

(ومنها) الاحتباء . وهو ان يضم الانسان
رجليه الى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره وبشده
عليها .

الفعل الثاني من افعال العمرة

وهو الطواف حال الاحرام ، والكلام في
مقدماته الواجبه والمستحبه وكيفيته :
اما مقدماته الواجبة فهو أمور :
(أحدهما) الطهارة من الحدث في الطواف في
الواجب دون المندوب .

(وثانيها) رفع الخبث من الثوب والبدن
ويعلم في الطواف ما يعلم عنه في الصلاة من الدم
والنجاسة للدوي الاعذار .

(وثالثها) الختان للرجل دون المرأة .

(ورابعها) ستر العورة للرجل والمرأة ، والاحوط
ان يعتبر في السائر ما يعتبر في السائر للصلاة .
(واما) مقدماته المستحبة فكثيرة :

(منها) الغسل عند الانتهاء للحرم عند دخول
مكة :

(ومنها) مضغ الاذخر .

(ومنها) دخول كل من الحرم ومكة والمسجد
حافيا على سكينة ووقار وخشوع .

(ومنها) الوقوف على باب المسجد ويقول :

(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ،
بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على انبياء
الله ورسله والسلام على رسول الله صلى الله عليه

وآله والسلام على ابراهيم خليل الله ، والحمد لله
رب العالمين)

فاذا دخل المسجد رفع يديه واستقبل البيت وقال
(اللهم اني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي
ان تقبل توبتي ، وأن تتجاوز عن خطيئتي ، وتضع عني
وزري ، الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام ، اللهم
اني أشهد ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس
وأماناً ومباركاً وهدى للعالمين ، اللهم اني عبدك ،
والبلد بلدك ، والبيت بيتك ، جئت أطلب رحمتك ،
وأؤم طاعتك ، مطيعاً لأمرك ، راضياً بقدرك أسألك
مسألة المضطر اليك ، الخائف من عقوبتك اللهم افتح
لي ابواب رحمتك ، واستعلمني بطاعتك ومرضاتك)
واذا دنوت من الحجر الاسود فارفع يديك
واحمد الله واثن عليه وصل على النبي واسأل الله تعالى
ان يتقبل منك ثم استلم الحجر وقبله ، فان لم تستطع
ان تقبله فاستلمه بيدك ، فان لم تستطع ان تستلمه

بيدك فاشرب اليه وقل : (اللهم امانتي أدبتها ، وميثاقي
تعاهدته ، لتشهد لي بالمواظاة ، اللهم تصديقاً بكتابك
وعلى سنة نبيك . أشهد ان لا إله الا الله ، وحده
لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله ، آمنت
بالله ، وكفرت بالجبث والطاغوت ، وباللات والعزى
وعبادة الشيطان ، وعبادة كل من يدعى من دون الله
فان لم تستطع ان تقول هذا فقل بعضه وقل (اللهم
اني بسطت اليك يدي ، وفيها عندك عظمت رغبتي ،
فأقبل شجني ، واغفر لي ، وارحمي ، اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفقر ومواقف الحزني في الدنيا والآخرة

كيفية الطواف

ويجب فيه :

(اولاً) النية واستدامة حكمها الى الفراغ منه ،
والاولى فيها أن ينوي الحركة حول البيت سبعة اشراط

ويفصل بالطواف طواف عمرة التمتع ، وان قصد
 هجره نواه كطواف الحج والنساء ، او المنذور او
 المندوب فيقول ولو في نفسه (اطوف سبعة أشواط
 في بيت الله الحرام طواف عمرة التمتع لحج الاسلام
 حج التمتع لوجوبه قربة الى الله تعالى) ويكفي
 القصد الاجمالي النفساني لذلك . ويبدل في الطواف
 المندوب (الوجوب) بالنذب فيقول لنذبه واستحبابه
 وفي الطواف الاحتياط يقول بدل لوجوبه (احتياطاً)
 قربة لله تعالى .

(وثانياً) البدء بالحجر الاسود المتصل بالركن
 العراقي والختم به بما يسمى ابتداءً وختماً عرفاً .
 ولا يلزم أن يكون ذلك بحسب الدقة العقلية . ويجوز
 له ان يمشي خطوة او خطوات لتحصيل اليقين باكمال
 الشوط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود لا بقصد
 الزيادة بل ينوي انه لو كانت زيادة فهي ليست من
 الطواف الذي آتني به نظير الصائم الذي يمسك قبل

الفجر الى ما بعد الغروب لنحصل اليقين بان
امساكه قد تحقق من الفجر الى الغروب لا ان يأتي
بدلك بقصد الزيادة في الصوم .

(وثالثاً) جعل البيت على يساره حين الطواف
عرفاً ، فلا يضر الانحراف اليسر الذي لا يتنافى صدق
الطواف على اليسار عرفاً ،

(ورابعاً) إدخال حجرام اسماعيل وضمه الى
البيت في الطواف بأن يكون طوافه عليه .

(وخامساً) أن بطواف سبعة أشواط ، ومن
الحجر الاسود اليه بحسب شوطاً . ولا يجوز الزيادة
على ذلك وقد تقدم انه يجوز له ان يمشي خطوات
لتحصيل اليقين بأكمال الشوط السابع للحجر الاسود
لا بقصد الزيادة على سبعة اشواط نظير من يتأخر
في إمساكه في الصوم ليلا لتحصيل اليقين بأن إمساكه
قد تحقق للغروب لا أنه يأتي بذلك بقصد الزيادة
في الصوم ولا يلزم الموالات بينها فتجوز الصلاة بين

الاشواط وغسل الثوب وقضاء حاجة الاخ والاستراحة
الا انه يحفظ الموضع الذي وصل اليه ليعود الى اتمام
طوافه منه تحرزاً من الزيادة والنقصان ولا يجوز له
الزيادة على الاشواط السبعة بأن يأتي بها بقصد الطواف
(وسادساً) أن يكون الطواف بين البيت والمقام
حيث هو الآن وهو الصخرة التي فيها أثر قدم ابراهيم ع
مراعياً قدر ما بينهما من جميع الجهات ولو طاف
خارج المقام بحيث يصدق عرفاً أنه بطوف على البيت
أجزأه ذلك على كراهية وفي تاريخ الازرقى ان
المسافة بين البيت وبين مكان الصخرة ستة وعشرون
ذراعاً ونصف . وعليه فلا يجوز المشي على أساس
البيت المسمى بالشاذروان لكونه من البيت على
ما ذكره الاصحاب ، فلو مشى عليه لم يكن طوافه
ما بين البيت والمقام بل يكون طوافه في البيت .

ويستحب في الطواف أمور :

(منها) الدعاء حال الطواف . وتلاوة القرآن

وذكر الله تعالى والصلاة على النبي وآله .
(ومنها) أن يلتزم في الشوط السابع المستجار
وهو المسمى بالملتزم فيبسط يديه على حائطه ويلصق
بطنه وخده به ويعدد ذنوبه ويستغفر منها ، وينبغي
لمن استلم أو التزم أو قبل حفظ موضع القيام الذي
انفصل عنه لذلك ليعود الى أعوام طوافه منه تحرراً
من الزيادة والنفصان .

الفعل الثالث من أفعال العمرة

ركعتا الطواف . وهما من لوازم الطواف الواجب
حتى طواف النساء فيجب إيقاعهما عقب الطواف
الواجب فوراً خلف مقام إبراهيم (ع) في أي
مكان شاء والميزان الصدق العرفي في أنها خلف المقام
وبشروط فيها النية فيقول فيما نحن فيه : (أصلي

صلاة طواف العمرة لحج التمتع حجة الاسلام قربة الى الله تعالى) ويكفي القصد الاجمالي النفساني ، هذا هند الاختيار . فاذا كثر الزحام الى حد لا يمكنه الصلاة فوراً كذلك ، فان امكنه الصلاة عنده أنى بها الى أحد جوانبه دون ان يتقدم عليه : وان لم يمكنه ذلك صلى في المسجد في أي محل شاء دون أن يتقدم عليه ، وأما الطواف المندوب فيصلح ركعتيه . حيث يشاء من المسجد ، ويستحب أن يقرأ في الركعة الاولى منها - ورة التوحيد (قل هو الله أحد) وفي الثانية (قل يا أيها الكافرون) ويستحب تقبيل الحجر او استلامه او الاشارة اليه بعد الفراغ منها . والاستسقاء من ماء زمزم دلوأ او دلوين فيشرب منه ويصب على رأسه وظهره وبطنه ويقول حين يشرب (اللهم اجعله علماً نافعاً ، ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء وسقم) .

الفعل الرابع من أفعال العمرة

السعي بين الصفا والمروة ، وينبغي ان لا يؤخره
عن يوم الطواف الى غده ، ويستحب قبله أمور :
(منها) الطهارة من الحدث ، وليست بواجبة
ولذا صح للمرأة التي حاضت بعد الطواف ان تسمى
وهي حائض .

كيفية السعي

ويجزي فيها السعي سبعة أشواط بين الصفا والمروة
مبتدئاً بالصفا ويختم بالمروة سالكاً الطريق المعهود
المتعارف لذلك مستقبلاً المقصود منها لا أنه يمشي
عرضاً ولا مستديراً ولا صفاعقه بما ابتدأ به وأطراف

أصابعه بما انتهى إليه من شوطه فيلصق في الشوط الاول عقبه بالصفاء وأطراف أصابعه بالمرود وفي الشوط الثاني بالعكس فيلصق عقبه بالمرود وأطراف أصابعه بالصفاء . وهكذا حتى يتم سبعة أشواط هذا كله اذا لم يصعد الى الصفاء والمرود في أشواطه .
 واما اذا صعد اليهما فلا حاجة للالصاق المذكور قاصداً بذلك القرية الى الله تعالى ، فمثلاً يقول عند شروعه في السعي : (أسعى بين الصفاء والمرود سبعة أشواط سعي عمرة التمتع لحج التمتع حج الاسلام قرينة الى الله تعالى) ولا بد من استدامتها حكماً الى الفراغ من السعي ، ويكفي القصد الاجمالي النفسي ، وبحسب الذهاب شوطاً والعود شوطاً آخر ولا يقدر بالالتفات بوجهه يميناً او شمالاً ، ويجوز له الجلوس في خلال السعي للراحة ويستحب له أمور :
 (منها) ان يسعى راجلاً إلا اذا خاف الضعف فيسمى راكباً .

(ومنها) ان يهرول الرجل دون المرأة ما بين
 المنارة الاولى والاخرى الموضوعة عند زقاق العطارين
 ويقتصد في المشي في طرفيها ، واما الراكب فيسرع
 دابته بين المنارة الاولى والثانية .

الفعل الخامس

من أفعال العمرة

التقصير دون الحلق ، فانه اذا فرغ المعتمر من السعي
 قصر ولو من بعض شعر رأسه قاصداً بذلك القرية
 الى الله تعالى ، فمثلا يقول عند الشروع في التقصير
 (أقصر لعمرة التمتع لحج التمتع حج الاسلام
 قربة الى الله تعالى) ويكفي القصد النفساني الاجمالي
 وبالتقصير يحل المعتمر من احرام العمرة ، ويحل له
 كل شيء كان مخطوفاً عليه في الاحرام حتى النساء
 ولا يجب عليه طواف النساء ، ويكفي في تحقق

التقصير الاجتزاء بمسماه بأي شيء كان ولو بالقص
بالاسنان لبعض شعره ولو ترك التقصير سهواً حتى
دخل في الحج تمت عمرته ويستغفر الله ولا شيء عليه
ولو تركه عمداً بطلت تمتته وصار حجه مفرداً لتكون
وظائفه وظائف الحاج حجاً مفرداً .

الخروج من مكة بعد عمرة التمتع

إذا اكمل الحاج عمرة حجة التمتع وحل عن
احرامه جاز له الخروج عن مكة محلاً وبعود اليها
محلاً بشرط ان يعلم بأن خروجه هذا لا يفوت عليه
الحج من مكة وانه يعود الى مكة في الشهر الذي
خرج فيه أي قبل أن يمضي عليه ثلاثون يوماً من
يوم خروجه .

حج التمتع

قد عرفت فيما سبق أفعال العمرة التي هي مقدمة لحج التمتع ، وهذا المبحث لبيان أفعال حج التمتع وهي ثلاثة عشر فعلاً . والاولى عند الشروع فيها أن ينوي ولو في قرار نفسه ويقول : (آتي بحج التمتع حج الاسلام لوجوبه قربة الى الله تعالى) ان كان واجباً عليه وان كان ندباً يبدل قوله (لوجوبه) بقوله (لاستحبابه) وان كان احتياطاً بدله بقوله للاحتياط

الفعل الاول

حج التمتع

(الاحرام) فاذا فرغ العبد من عمرة التمتع واحل منها وجب عليه الاحرام بالحج من بطن مكة المكرمة

أعني ما اشتمل عليه سورها وبنياتها . وأفضل مواضع الاحرام منها المسجد وأفضلها المقام والحجر المبرور عنه بـ (تحت الميزاب) ولو أحرم لحج التمتع من غير مكة لإختياراً لم يصح ، وكان اللازم عوده لمكة وأنشاء الاحرام منها . نعم لو نسي الاحرام من مكة ثم تعدر عليه العود إليها لخوف أو ضيق وقت أو نحو ذلك أنشأ الاحرام من حيث يمكنه ويستحب أن يكون الاحرام بعد الزوال من يوم التروية ناهي ذي الحجة ويجوز تأخيره الى أن يتضيق عليه الوقوف بعرفات . وكيفية الاحرام هنا كالاחרام لعمره التمتع في أفعاله وزروكه ومستحباته وواجباته ومكروهاته ، فينبغي أن تراجع هناك ويعمل على طبقها هنا ، نعم يختلفان في النية فينوي هنا بأن يقول ولو في نفسه أحرم لحج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) ويوطن نفسه على ترك مخطورات الاحرام لحج الاسلام حج التمتع قربة لله تعالى وهكذا يأتي بباقي أفعال الاحرام من

لبس الثوبين والتلبية وغير ذلك بهذا القصد أهني بقصد انها لحج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى والاحوط أن يأتي بالتلبية المتقدمة بعد النية مخافة بها حق اذا اشرف على الابطاح جهر بها ويقطع التلبية عند زوال الشمس من يوم عرفة أهني اليوم التاسع .

والأفضل اذا أحرم بعد الزوال يوم التروية ثامن ذي الحجة أن يخرج الى منى لأجل الوقوف بعرفات ويكون مبيتة ليلة التاسع بمنى حتى مطلع الفجر ، والاحوط أن لا يختار وادي محسر الواقع بين منى وعرفات الا بعد طلوع الشمس . وذوي الاعذار كالشيخ والمرضى يخاف ضغط الناس وزحامهم يجوز لهم الخروج لمنى قبل يوم الثامن بيوم أو يومين أو ثلاث .

الفعل الثاني لحج التمتع

هو الوقوف بعرفة في يومها وهو التاسع من ذي الحجة من الزوال الى الغروب ولا يجزي الوقوف قبل الزوال ، ويجوز له أن يصلي الظهرين بأذان واحد وإقامتين ثم يمضي للموقف ولا يجوز الافاضة منه قبل المغرب ، ولا بد فيه من النية وبكفي فيها. أن يقول ولو في نفسه :

(أقف بعرفات من الزوال الى الغروب هذا اليوم لحج التمتع حج الاسلام قربة الى الله تعالى) والأفضل الوقوف في مسيرة الجبل أي أسفله لا على نفس الجبل الا اذا ضاقت عرفة فيوقف على الجبل ، والمراد بالوقوف هو الكون فيها قائما أو قاعدا أو مضطجعا أو مستلقيا أو راكبا أو راجلا أو ماشيا أو

ساكناً أو نائماً ، والأفضل هو القيام ورجع في معرفة موضع حرفة إلى أهل الخبرة وهكذا معرفة باقي مواضع الحج ومن أفاضل من عرفات قبل الغروب جاهلاً فلا شيء عليه وإن كان متعمداً فعليه بدنة ينحرها يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة ، وإن لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً ، ومن ترك الوقوف المذكور عمداً بطل حجه ولا يجزئه الوقوف ليلاً بعد تعدد تركه نهاراً لكونه وقتاً الذوي الأعداء وهو حسب الفرض لم يكن منهم ، وأما من تركه اضطراراً كأن نسيه أو لم يصل إليه لضيق الوقت أو لعدو آخر لم يبطل حجه ولا كفارة عليه بل يجب عليه تداركه ليلة العاشر أعني ليلة العيد وهو المسمى بالسنة الفقهاء بالموقف الاضطراري وبكفي فيه مسمى الكون في عرفات ليلاً ولو قليلاً . ولا يجب استيعاب الليل بالوقوف ، ويصح الموقف الاضطراري بشرط أن يظن أنه يدرك الموقف بالمسعر الحرام قبل طلوع

الشمس من يوم العيد العاشر من ذي الحجة قبل أن يفيض الناس منه ، وأما ان ظن انه لا يدرك ذلك لو وقف بعرفات لبلأ فعليه أن يترك الوقوف بعرفات ويدرك الموقف المذكور في المشعر وقد تم حجه ، ومن قاله الموقف الاختياري لعرفة وترك الموقف الاضطراري لها متعمداً ، دون أن يخشى فوت موقف المشعر المذكور فقد بطل حجه ، وكيف كان فإذا وقف الموقف الاختياري في حرفة وقد غربت الشمس كان المستحب له المبيت في المشعر بأن يقضي ليلة العيد أعني ليلة العاشر من ذي الحجة في المشعر مقتصداً في مشبه نحو المشعر غير مسرع فيه وعليه السكنة والوقار ، فإذا انتهى الى الكئيب الأحمر وهو تل من الرمل عن يمين الطريق يقول :

(اللهم ارحم موقفي وزد في عملي وسلم لي ديني وتقبل منا سكي) وبؤخر صلاة المغرب والعشاء الى المشعر ويجمع بينهما بأذان واحد ويقيم لكل منها

والحاصل انه يقضي ليلة العاشر من ذي الحجة أعني ليلة عيد عرفة في المشعر بعد انتهائه من الموقف في عرفات يوم التاسع قاصداً بذلك القرية لوجه الله تعالى ، ويستحب له عند الوقوف بعرفات أن يحمد الله ويهلله ويمجده ويثني عليه ويكبره مائة مرة ويقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، ويختار لنفسه من الدعاء ما أحب وليجتهد فانه يوم الدعاء والمسألة وابتحراز من الشيطان الرجيم ويتعوذ منه بالله الرحمن الرحيم فان الشيطان لن يملك في موطن قط أحب إليه من أن يملك في هذا المقام العظيم وإياك إياك أن تشتغل بالنظر الى الناس عن نفسك فهذه السعادة التي يركض اليها المتقون والرحيق السليل الذي يكرع منه المؤمنون .

الفعل الثالث لحج التمتع

الوقوف بالمشرع ويزال له الجحيم ويقال له المزدلفه
ويعتبر فيه :

(أولا) النية ولو بأن يقول في نفسه :

(أقف بالمشرع الحرام من طلوع الفجر الصادق

الى طلوع الشمس لحج الاسلام حج التمتع قربة الى

الله تعالى)

(ثانيا) أن يكون وقوفه بالمشرع سواء كان

الوقوف قريبا من الجبل او كان محل نزوله والمراد

بالوقوف هو الكون فيه بأي نحو كان ولو نائما

بعد أن ينوي النية المذكورة ، وحد المشرع ما بين

المأزمين الى الحياض والى وادي محسر ، ويجوز مع

الزحام الوقوف على جبل المأزمين .

(ثالثاً) أن يكون الوقوف ما بين طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس لليوم العاشر ويكون الوقوف للنوي الاحذار وللمرأة ما بين هروب الشمس الى طلوع الشمس في ليلة العاشر من ذي الحجة المسماة بليلة النحر وهي ليلة عبد عرفة ولا يجب على ذوي الاحذار استيعابها بالوقوف بل يكفي مساهة ، وأن يكون الوقوف للرجل المختار من غير ذوي الاحذار ما بين طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس من اليوم العاشر من ذي الحجة ويكون الوقوف فيه من بعد صلاة الفجر الى أن يسفر الصبح قبل طلوع الشمس بقليل ، ويستحب أن يجتاز وادي محسر بعد طلوع الشمس ، ولو أفاض قبل الفجر جاهلاً فلا شيء عليه وأن كان عامداً كان عليه دم شاة وفي بعض الصحاح عليه بدنه ، وان يكون الوقوف لغير المتمكن من ادراك الوقتين من طلوع الشمس الى الزوال من يوم العاشر ولا يجب استيعابه بالوقوف بل

يكفي مسماه ، ويسمى في السنة الفقهاء بالموقف
الاضطراري للمشر ، ومن ترك الوقوف بالمشر ليلاً
ونهاراً متعمداً بطل حجه ، ويستحب للحاج حال
كونه في المشر التقاط الحصى التي يرمي بها الجمار
وهي سبعون حصاة ، ولو أخذ أكثر خوفاً من سقوط
بعضها فلا بأس ، ويستحب الإسراع في المشي راجلاً
كان أو راكباً في وادي محتر إذا خرج من المشر
قاصداً لمنى وهو وادي عظيم واقع بين المشر ومنى
والى منى أقرب .

الفعل الرابع لحج التمتع

رمي جمرة العقبة ، وذلك ان الحاج اذا عاد
الى منى بعد إفاضة من المشر الحرام في اليوم العاشر
من ذي الحجة صبيحة العيد فأول ما يبتدأ به هو رمي

جمرة العقبة وتسمى بالجمرة الفصوى وهي أقرب
الجمرات الثلاثة الى مكة وأحد حدود منى ، والخارج
من مكة الى منى يصل أولا اليها عن يسار الطريق
وترمي في نهار ذلك اليوم من بعد طلوع الشمس
الى هروبها .

وبجوز تقديم الرمي لكل من شق عليه الرمي
نهاراً بأن يرمي في الليلة المتقدمة على اليوم العاشر
أعني ليلة النحر واما الملعذور عنه مطلقاً ليلاً ونهاراً
كالمرضى والمكسور فيستحب عنه في الرمي ، ويعتبر
في الحصى صدق الاسم عليه ، وقد تقدم استحباب
التقاط الحاج له من المشعر وبجوز التقاطه من غير
المشعر ، الا انه يجب ان يكون من أرض الحرم من
أي جهاته شاء ويستثنى من ذلك حصى المسجد الحرام
ومسجد الحيف ، والحصى المرمى بها الجمار فانه
لا يصح الرمي بذلك . ويستحب في الحصى البرش
(أي المنقط) والملمتطة والتي تكون بقدر الاتملة

وأن لا تكسر وان لا تكون صلبة ، وبعتبر فيه :
 (أولا) النية ، ولو يقول في نفسه : (أرمي
 هذه الجمرة جمرة العقبة بسبع حصيات رمي حج
 الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) ولا بد من
 استدائها حكماً الى الفراغ من الرمي .
 (وثانياً) الرمي بسبع حصيات بلا زيادة ولا
 نقصان .

(وثالثاً) أن يكون الرمي باليد لا بالرجل ولا
 بالقم وفي روايه أبي بصير : خلد حصي الجمار
 باليسرى وارم باليمن .

(ورابعاً) أن يتوجه للجمرة برميها كما يتوجه
 للعدو ليرميها ولا يلزم عليه أن يصيب الجمرة نعم
 اللازم أن لا تقع الحصاة على انسان أو حمل أو جمل
 فيكفي أو وقعت بالقرب منها مع قصده إياها .

(وخامساً) أن يتلاحق الحصيات في الرمي فلو
 رمي بها دفعة واحدة لم يحسب الا واحدة . ويستحب

أن يكون الرامي على طهارة من الحدث وأن يكون بينه وبين الجمرة عشرة أذرع أو خمسة عشر ذراعاً وأن يضع الحصاة على ظهر الابهام ويدفعها بظفر السبابة ، وأن يرمي جمرة العقبة من وجهها لا عالياً عليها فيستدبر القبلة حين رميها كل هذا مستحب وله أن يرميها وهو ماشي أو راكب وفي الشرائع يستحب أن يكون الرامي ماشياً .

ولو نسي الرمي قضاء في اليوم الثاني مقدماً له على رمي يومه ، وفي صحيح سنن وليفرق بينهما أحدهما بكره وهي للأمس والآخرى عند الزوال .

الفعل الخامس لحج التمتع

الهدي بمعنى لا بغيرها ، وهو واجب على المتمتع سواء كان حجه واجباً أو مستحباً وسواء كان مكياً

أو غيره ، ويجزيه من الاضحية ، وقد نقل الاتفاق على وقوعه يوم النحر العاشر من ذي الحجة ولو تمتع المملوك بأذن مولاه تخبر المولى بين ان يهدي عنه وبين أن يأمره بالصوم الذي يجب على الحر العاجز عن الهدي ولا يهد في الهدي من النية ولو يقول في نفسه : (اذبح هذا الهدي أو أنحره لحج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) اذا هو قام بالذبح أو النحر بنفسه ، وأما لو وكل غيره في الذبح يتولاه الوكيل عنه نظير سائر العبادات التي يتوبها عن الغير ويستحب جعل يده مع يد الوكيل عنه ، ولو نسي الوكيل اسم الموكل أو غلط في اسمه فسماه باسم غيره أجزأه اذا كان قاصداً شخصه ، ويستحب أن تنحر الابل قائمة وان يتولى الذبح بنفسه وان يدهو عند النحر أو الذبح ويقول (وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني) ثم أمر السكين وبجب تأخيره عن الرمي وتقديمه على الحلق والتقصير إلا في صور ثلاثة الأولى عند النسيان والجهل فيجوز تقديم كل منها على الآخر ولا أثم عليه .

والأخرى في صورة ما اذا إشتري الحاج هدبة وصار في رحله فيجوز له ان يحلق قبل الذبح أو النحر وان كان الأفضل هو الذبح قبله والثالثة ذوي الأهدار يوكلون من يذبح عنهم فيجوز أن يقع الحلق أو التقصير قبل الذبح أو النحر .

نوع الهدى

يجب أن يكون الهدى أحد النعم الثلاثة الأبل أو البقر أو الغنم ويجزي الصحيح للتمام خير المهزول

والداخل من الابل في السادسة المسماة بالثنية ، والداخل من البقر والمز في الثالثة ، والجلدع من الضأن ، وحكي عن المشهور أنه ما دخل في الثانية ، وتجزى المهزولة ولغير التامة مع عدم الوجدان ، ولو من جهة إعساره ولا يضر سقوط الاسنان لهرم أو غيره ، ويكفي الظن بالسمن فلو ظن انها غير مهزولة وبعد الذبح بانت مهزولة كانت مجزية له .

ويستحب في الهدى أن يعرف به أي أن يحضره في عرفات عشية عرفة ، ويكفي في التعريف اخبار البائع .

مصرف الهدى

يأكل الحاج المتمتع قسماً منه ويطعم منه البائس الفقير سواء كان قانعاً وهو الذي يقنع بما أرسل اليه أو معتراً وهو الذي يمر على الشخص يقصد اعطائه آياه

ولا يسأل . او سائلا وهو الذي يثل
العطاء اليه ، وبكفى في الأكل والعطاء تحقق
المسمى ، الا أن المعروف بين الأصحاب قسمة الهدى
لثلاث ثلث للأكل وثلث للصدقة وثلث للاهداء ، وقد
جاء عن النبي (ص) أنه نهى ان يعطي الجزار من
جلود الهدى وجلالها وقلالدها ولا يعطي السلاح
منها شيئا .

من عجز عن الهدى

المتنعم العاجز عن الهدى بمعنى أنه لم يكن له
هدى ولا ثمنه الذى بشره به عليه الانتقال الى بدله
وهو صوم عشرة أيام ثلاثة في شهر ذي الحجة ولو
في السفر ولا يجوز تأخيرها عنه ولا تقديمها عليه
ويجب فيها التتابع ، ويبدأ فيها من اليوم السابع
والثامن وينتتم بالتاسع الا اذا صام من اليوم الثامن

والناسع فيؤخر الثالث بعد أيام التشريق بيوم (وأيام التشريق هو اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة) ويجوز صوم الأيام الثلاثة بعد أيام التشريق الى آخر ذي الحجة ويجوز تقديمها فيأتي بها قبل اليوم السابع ، وأما صوم السبعة الباقية فهو انما يكون اذا رجع الى أهله ولا يجب فيها التتابع والفورية ، نعم من كان له مقام بمكة وأراد أن يصوم السبعة ترك الصيام بمقدار مسيره لأهله او شهراً ثم صام .

الفعل السادس

حج التمتع

الحلق أو التقصير بمنى ، فانه بعد الهدي يجب على الرجل الحاج أن يقصر او يحلق بمنى والحلق أفضل الا اذا كان ملبداً شهره .

(بمعنى قد جعل في شعره عسلا او صمغاً لئلا يتسخ او يفسد) أو كان معقوصاً رأسه وهو من جمع شعر رأسه وشده في أعلاه فانها يتعين عليها الحلق ولا يجزئها التقصير ويتأكد تأكيداً شديداً استحباب الحلق للصورة وهو من لم يحج قبل هذا . ويكفي مسمى الحلق والتقصير ولا يلزم الاستيعاب للرأس . والميزان هو الصدق العرفي فيهما والمعروف بين الاصحاب وجوبه يوم النحر .

وأما المرأة فيجب عليها التقصير بمنى من شعرها وفي الرواية بكفيها في التقصير من شعرها مثل طرف الأتلة ، وفي الخبر فليأخذن من شعورهن ويقصرن من أطفارهن ، ومن ليس على رأسه شعر يمر الموصى على رأسه حين يريد ان يحلق . ومن لم يحلق او بقصر في منى عمداً او جهلاً او نسياناً حتى خرج منها وجب عليه العود الى منى للحلق أو التقصير ، واذا تعلم على العود الى منى حلق او قصر متى تذكر في أي

محل كان وبعث بشعره لمنى ، ويعتبر فيه النية ولو يقول في نفسه :

(أحلق أو أقصر لحج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) واذا فرغ الحاج من حلق رأسه او تقصيره حل له كل شيء أحرم منه ما هدى النساء والطيب ويبقى عليه حرمة الصيد من جهة كونه في الحرم فيكون حكم الصيد بالنسبة اليه حكم من كان محلا في الحرم . ويحل لسه الطيب اذا طاف وسمى بين الصفا والمروة ، وتحل له النساء اذا أتى بطواف النساء وبركعتيه بعده وتحل للنساء الرجال اذا طفن طواف النساء وأتين بركعتيه بعده .

والحاصل أنه بطواف النساء والركعتين بعده يحل للمحرم جميع ما أحرم منه ، وأما الصيد فقد عرفت أنه يحرم عليه ما دام في الحرم . ويستحب في هذا اليوم أعنى يوم النحر العاشر من شهر ذي الحجة أن يشرع بالتكبير بعد صلاة الظهر وهكذا يكبر بعد

كل صلاة مفروضة حتى صلاة الفجر من اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ان أقام بمنى حتى اليوم الثالث عشر ، ومن تعجل ونفر في اليوم الثاني عشر قطع التكبير بعد صلاة الظهر من اليوم الثاني عشر وصورة التكبير ان نقول (الله أكبر الله أكبر لا إله الا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما أولانا وأبلانا .

الفعل السابع لحج التمتع

الطواف بالبيت ، فان المتمتع اذا أكمل مناسكه بمنى من رمي وذبح وحلق او تقصير عاد الى مكة المكرمة واول عمل يقوم به هو الطواف بالبيت ، ويسمى بطواف الزيارة ، وقد سبق بيانه وكيفيته في

أفعال العمرة الا في النية فانه ينوبه للحج كأن يقول (أطوف بالبيت سبعة أشواط طواف حج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) وبكفي القصد النفساني الاجمالى .

ويستحب ان يكون عوده من منى للطواف في يوم النحر (أعني نفس اليوم العاشر من ذي الحجة) المسمى بعيد عرفة ، ويجوز له التأخير الى ليلة الحادي عشر بل الى يوم الحادي عشر بل الى ذهاب أيام التشريق (وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة) ويستحب قبل الطواف الفصل وتقليم الاظفار والأخذ من الشارب والدعاء اذا وقف بباب المسجد فيقول (اللهم أعني على نسكي وسلمني له وسلمته لي أسألك مسألة العليل الدليل المعترف بذنبه أن تغفر لي ذنوبي وأن ترجمني بحاجتي اللهم إني عبدك ، والبلد بلدك ، والبيت بينك ، جئت أطلب رحمتك ، وأؤم طاعتك متبعاً

لأمرك ، راضيا بقدرك ، أسئلك مسألة المضطر إليك
المطعم لأمرك ، المشفق من عذابك . الخائف من
عقوبتك ، أن تبلغني عفوك ، وتجيرني من النار
برحمتك) ثم تأتي الحجر الأسود فتستلمه وتقبله فان
لم نستطع فاستقبله وكبر ، وتنوي الطواف
ثم تشرع فيه كما تقدم في طواف العمرة فانه
يعتبر فيه من الواجبات والمندوبات ما يعتبر في طواف
العمرة .

الفعل الثامن

لحج التمتع

ركعتا الطواف في البيت ، وقد تقدم كيفيتهما
وما يعتبر فيهما في افعال العمرة إلا
أن نيتها فيها أن يقصد بها ركعتي طواف الحج

الاسلامي التمتع ولو يقول في نفسه (أصلي صلاة
طواف حج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى)

الفعل التاسع

حج التمتع

السعي بين الصفا والمروة ، وقد تقدم كيفية وما
يعتبر فيه في أفعال العمرة ، وأنه لا يجوز تأخيره
عن الطواف الى الغد إلا ان نيته يعتبر فيها أن يقصد
سعي الحج الاسلامي التمتع ، ولو يقول في نفسه :
(اسعي من الصفا والمروة سبعة أشواط لحج
الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) وبه يحل
له الطيب وسائر محرمات الاحرام الا النساء .

الفعل العاشر

حج التمتع

الطواف بالبيت مرة ثانية بعد السعي ، ويسمى بطواف النساء وكيفيته عين كيفية طواف الحج والعمرة الا أن نيته يعتبر فيها أن يقصد به طواف النساء للحج ولو يقول في نفسه : (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لحج الاسلام حج للتمتع قربة الى الله تعالى) ولا يجب هذا الطواف في عمرة للتمتع ولذا لم نعهده من أفعالها ، ولا يختص وجوبه بالرجال ولا بمن شأنه الوطني بل يجب على الجميع حتى الخصي والمرأة الكبيرة .

الفعل الحادي عشر لحج التمتع

ركعتا طواف النساء ، وكيلبتها عين كيفية ركعتا طواف الحج وطواف العمرة ، الا أن نيتها يعتبر ليها أن يقصد بها ركعتي طواف حج النساء ولو يقول في نفسه : (أصلي ركعتي طواف النساء لحج الاسلام حج التمتع قرابة الى الله تعالى) وبها يحل للمحرم كل شيء احرم منه حتى النساء ، وأما الصيد فتبلى حرمة ما دام في الحرم .

الفعل الثاني عشر لحج التمتع

هو المبيت بمعنى ، فان المقيم اذا أكمل أعماله في مكة المكرمة من طواف الزيارة وركعتيه والسمي بين

الصفا والمروة وطواف النساء وركعتيه وجب عليه
 العود الى منى للمبيت فيها ليلة الحادي عشر والثاني
 عشر من ذي الحجة ، وهكذا يجب المبيت فيها ليلة
 الثالث عشر من ذي الحجة اذا لم يبق الصبيد والنساء
 في احرامه ، وهكذا لو هربت عليه شمس اليوم
 الثاني عشر وهو لم يخرج من منى فانه يجب عليه أن
 يبيت فيها الليلة الثالثة عشر أيضاً ، وتسمى هذه الليالي
 الثلاثة (ليالي التشريق) وب (ليالي منى) ويجب
 فيها النية ولو يقول :

(أبيت هذه الليلة بمنى لحج الاسلام حج التمتع
 قربة الى الله تعالى) وهكذا ينوي في كل ليلة بات
 فيها من الليالي الثلاثة المذكورة ، ولو بات بغير
 (منى) ليلة من تلك الليالي فعليه شاة او لبتين
 فعليه شاتان او الثلاثة فعليه ثلاثة شياه وانما يجب عليه
 الشياه الثلاثة اذا كان ممن يجب عليه أن يبيت في
 الثالثة بمنى وترك المبيت فيها مع تركه للمبيت في

الاولى والثانية نعم لو خرج من مكة لمنى وبات في الطريق لم يكن عليه شيء وهكذا من بات بمكة مشاغلا في تأدية طوافه ودعائه وسعيه لأنه بات فيها للنوم او للذهاب . ومثله من بات في غير منى لمسلر كالخوف على النفس او العرض او المال المحترم . وبكفي في تحقق القدر الواجب من المبيت بمنى هو أن يكون بها النصف الاول من الليل الذي مبدأه الغروب او يكون بها النصف الثاني من الليل .

الفعل الثالث عشر

حج التمتع

هو رمي الجمار الثلاثة بمنى ، فانه يجب في نهار كل يوم من بعد طلوع الشمس الى هروبها من أيام الشريق (وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر) من ذي الحجة رمي كل جمرة من

الجار الثلاثة بسبع حصيات مرتباً بينها ، فأول ما يرمي الاولى ثم الوسطى ثم العقبة ، فلو خالف الترتيب بعيد بما يحصل معه الترتيب فلو بدء يرمي العقبة ثم الوسطى ثم الاولى يعود فيرمي الوسطى ثم يرمي العقبة وهكذا لو رمى الوسطى ثم العقبة ثم الاولى يعود فيرمي الوسطى ثم العقبة . ولو رمى العقبة ثم الاولى ثم الوسطى أعاد على العقبة فقط . ومثله ما لو رمى الاولى ثم العقبة ثم الوسطى فانه أيضاً بعيد العقبة .

ولو رمى الاولى بأربع ثم رمى الأخيرتين بسبع سبع يعود على الأولى فيرميها بثلاث ، وهكذا لو رماها بخمس فانه يعود عليها ويرميها بأثنين ، وهكذا لو رماها بست يعود ويرميها بواحدة وقس عليها الوسطى ، وأما لو رمى الأولى بأقل من أربع ثم رمى الأخيرتين بسبع سبع فليعد فيرميهم جميعاً ، ولو صنع مثل ذلك بالوسطى أعاد على الوسطى والعقبة

ويستحب أن يكون الرمي بعد الزوال ، وذوي
الاعذار يجوز لهم الرمي في الليلة التي قبل يوم الرمي
كالخائف والحاطب والعبد والراعي والمريض وكل
من شق عليه الرمي في النهار . واما المعذور من
الرمي مطلقاً كالمرضى والكسير ونحوه فيستتيب عنه
وللحاج أن ينفر من منى في اليوم الثاني عشر
بعد الرمي بعد الزوال ، ولا يجب عليه حبتل الرمي
في اليوم الثالث عشر ولا المبيت ليلة الثالث عشر :
ويسمى هذا بالنفر الأول ، ولكن قد هرفت ان هذا
انما يجوز لمن اتقى الصيد أو النساء ولم يكن قد غربت
عليه شمس اليوم الثاني عشر وهو بمنى وإلا وجب
عليه المبيت ليلة الثالث عشر ، ويسمى النفر في
اليوم الثالث عشر بالنفر الثاني ، ويجوز لصاحب هذا
النفر الثاني أن ينفر بعد الرمي إن شاء قبل الزوال
وإن شاء بعده بخلاف صاحب النفر الأول فإنه يجب
عليه أن ينفر بعد الرمي بعد الزوال ولا ينفر قبل

الزوال كما أن في بعض الروايات أن صاحب النفر الأول عليه أن يتقي الصيد حتى ينفر أهل منى النفر الثاني ، ولو نسي رمي جرة من الجمرات الثلاثة في يوم قضاء في هذه وقد حكى الإجماع من المختلف بأن يبدء أولا بالقضاء مما فاته ثم يأتي بالرمي ليومه ولو نسي الرمي للجمار أو بعضها حتى نفر إلى مكة وتذكر فيها عدم الرمي وجب عليه أن يرجع إلى منى ويأتي بما فات إن كانت أيام التشريق باقية ، وأما إن كانت منقضية فالذي يجب عليه هو العود في العام القابل إن حج بنفسه وإن لم يحج رمى عنه وليه فإن لم يكن له ولي استعان برجل من المسلمين ، وزمى الجمار عن الذي لا يستطيع الرمي كالملهي عليه والكسير والمبطون وقد ورد في المريض أنه يحمل إلى الجمرة ويرمي عنه ، وإن لم يطلق الحمل ترك في منزله ورمى عنه .

وأما كبيلة الرمي وما يعتبر فيها من الواجب

والمندوب فيعلم لما تقدم في رمي جمره العقبة الا أنه ينوي لرمي كل جمره واو يقول في نفسه (أرمي الجمرة الأولى بسبع حصيات لحج الاسلام حج التمتع قربة الى الله تعالى) وهكذا يقول في الوسطى وهكذا في العقبة .

ويستحب في رمي الجمرتين الأولى والوسطى أن يكون الرمي من يسارهما الذي هو يمين الرامي ولا يجب على الحاج الإقامة بمنى أيام التشريق نهراً زائداً على القدر الواجب للرمي فإنه يجوز له الخروج الى أي مكان شاء ثم العود قبل الغروب ، نعم يستحب له الإقامة في منى وعدم الخروج منها في تلك الأيام فإذا فرغ من رمي الجمرات الثلاثة ونفر من منى بالنفر الأول أو الثاني لم يبق عليه شيء وقد تم حجه حج التمتع وجاز له الانصراف ، ففي الرواية ما ترى في المقام بمنى بعد ما ينفر الناس قال ع : ان كان قد قضى نسكه فليقم ما شاء وليذهب حيث شاء

النوع الثاني حج الافراد

وهو فرض من لم يبعد عن مكة ثمانية وأربعين ميلاً وأفعاله بحسب أصل الشرع أن يحرم من الميقات للحج ان كان أقرب من منزله لمكة والا أحرم من منزله ، ولو كان مسافراً عن أهله وخطوب بالحج فمر على أحد المواقيت وجب عليه الاحرام لحجه منها ، وان يكون احرامه في أشهر الحج ثم يمضي لعرفات فيقف بها ثم يمضي للمشر فيقف به ثم يمضي لمنى فيقضي فيها مناسكها من رمي جمرة العقبة ثم يحلق رأسه أو يقصر ولا يجب عليه الهدي ثم يأتي مكة المكرمة فيطوف بالبيت الحرام طواف الزيارة ويصلي ركعتي الطواف ثم يسعى بين الصفا والمروة ثم يعود لبيت الله الحرام ويطوف طواف النساء ويصلي ركعتي الطواف ثم

يعود لمنى للمبيت ليالي التشريق ورمي الجمرات في كل يوم منها ، وبذلك يتم حجه الافرادي ويجوز له وللحاج بحج القران تقديم طواف الحج والسمي على الوقوفين ، وكيفية هذه الافعال وأحوالها حين ما تقدم في التمتع .

والحاصل أنه يأتي بمناسك حجه كالتمتع سوى أنه يحرم من منزله لو كان أقرب من الميقات وإلا فمن الميقات ، وينوي في أفعاله حج الأفراد .
وعليه بعد الحج والاحلال منه عمرة ملزمة اذا وجبت عليه بأن كان مستطيعاً لها ويصح وقوع العمرة المفردة بعد أشهر الحج وان كان يجب عليه فيها المبادرة بعد الفراغ من الحج .

كيفية العمرة المفردة

وصورة العمرة المفردة بعد الحج النية والأحرام من أدنى الحل والتلبية ثم الطواف ثم ركعتاه ثم

السمي ثم الحلق او التقصير ثم الاحوط طواف النساء
ثم ركعتاه هذه صورة العمرة المفردة بعد حج الافراد
او القران . واما العمرة المفردة بدونها فهي تجوز في
سائر ايام السنة وافضلها رجب ولكل شهر تستحب
عمرة مفردة بل لكل عشرة ايام تستحب . وهي
فريضة واجبة مثل الحج بشرائطه واسبابه الا ان عمرة
التمتع تجزي عنها . وصورتها النية المشتملة على التعيين
والقربة ثم الاحرام من الميقات المقرر سابقاً ثم الطواف
سبعة اشواط ثم ركعتاه بعده ثم السعي سبعا ثم الحلق
او التقصير ثم الاحوط طواف النساء ثم ركعتاه .

النوع الثالث

حج القران

وهو فرض من لم يبعد عن مكة المشرفة ثمانية
وأربعين ميلاً وأفعاله عين أفعال الحج المفرد وشروطه

فيعتبر فيه جميع ما يعتبر في الافراد من النية والاحرام
وباقى الأفعال : وانما يزيد عليه بسياق الهدى معه
ويجوز له عقد إحرامه بالنلبية أو بأشعار الهدى أو
بتقليده ، وعليه فلا يشترط ولا يقلد هديه حتى يتنهي
للإحرام لأنه إذا أشعر أو قلد فقد وجب عليه الإحرام
والأشعار مختص بالهدى إذا كان من الأبل وهو أن
يشق الجانب الأيمن من سنام البدنة التي يسوقها ويلطخ
صفحته بالدم على ما ذكره الأصحاب ، وأما التقليد
فمشارك بين الأبل والبقر والغنم ، وأفضله أن يعلق
في رقبة الهدى نعلا خلقاً قد صلى فيه ، ويجب عليه
العمرة المفردة بعد الحج والاحلال منه ، ويجب ذبح
هديه أو نحره بمنى كالتمتع أن قرن هديه بحجه وأن
قرنه بالعمرة وجب ذبحه بمكة ، ولا يجب عليه الهدى
زيادة على ما صافه معه .

احكام مكة المكرمة

وحرمة

(أحدهما) من جنى في غير الحرم ما يوجب حداً أو تعزيراً أو قصاصاً ولجأ الى الحرم لا يسع لأحد أخذه في الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يبيع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم ولا يؤوى لانه اذا فعل به ذلك يوشك أن يخرج فيؤخذ الا أن يكون قد جنى في الحرم فانه يقام عليه الحد في الحرم لأنه لم يرج للحرم حرمة ، وهكذا لا يطالب المدينون بالدين مادام في الحرم وقد ورد أنه لا نسلم عليه ولا زوجه حتى يخرج من الحرم .

(لانيها) لا ينبغي لأحد أن يرفع بناء فوق الكعبة
(ثالثها) كلما يحرم من الصيد على المحرم في الحل يحرم على المحل في الحرم . واذا أدخل الصيد

في الحرم وهو حي فقد حرم لحمه وإساكه ولا
 يشترى إلا وهو مذبوح في خارج الحرم ولا يذبح
 في الحرم إلا الأبل والبقر والغنم والدجاج ،
 ويجوز رمي الغراب والحدأة ، ويجوز قتل الأفعى
 والعقرب والنحل والبق والزنبور والنمل والفسارة
 والكلب العقور والسبع وقتل حيوان مؤذي خاف
 الإنسان على نفسه منه وإن لم يردك فلا ترده . والاسود
 الغدرة تقتل لإرادتك أم لم تردك ، وقد تقدم الكلام
 في هوام الجسد والثوب في ترك الاحرام .

(رابعها) نسب بعضهم الى الأكثر بأن حمام الحرم
 إذا نثره أحد فان لم يعد فعن كل طير شاة وإن عاد
 فعن الجميع شاة ولا دليل عليه نعتمد عليه بالنسبة
 الى المحل في الحرم إلا ما في الفقه الرضوي وإن
 نفرت حمام الحرم فرجعت فطيرك في كلها شاة وإن
 لم ترها رجعت فطيرك في كل طير شاة .

(خامسها) قد نقل عدم الخلاف في أن من وجد طائراً مقصوداً وجب عليه حفظه بنفسه أو بإبدائه عند رجل مسلم أو امرأة مسلمة .

(سادسها) بكرة منع الحاج من سكنى دور مكة ، وحكي عند الشيخ والاسكاني تحريمه ، وعن أبي عبد الله (ع) . لم يكن ينبغي أن يضم على دور مكة أبواباً لأن للحاج أن ينزل معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم وإن أول من جعل لدور مكة أبواباً هو معاوية ، وفي الرواية أن علياً (ع) كره إجارة بيوت مكة ، وعليه فينبغي أن تدفع أجرة بيوت مكة بعنوان حفظ المتاع والرحل ونحو ذلك .

(سابعها) حرمة قطع شجر الحرم وحشيشه من حيث الحرم لا من حيث الاحرام ، وتقدم في بحث نزوك الاحرام لتوضيح ذلك وتحقيقه .

(ثامنها) يحرم دخول مكة بغير احرام مطلقاً

سواء كان أراد دخولها لحج أو عمرة أو أراد دخولها
 لغير ذلك ولا فرق في وجوب الاحرام للدخول في
 مكة بين من كان متوطنا فيها ثم خرج وأراد الدخول
 إليها أو خرج منها ثم أراد العود إليها أو جاء من
 الخارج للدخول إليها ويستثنى من ذلك أصناف من
 الناس (منها) الصبيان والمجانين .

(ومنها) المتكرر مخرجه ودخوله إليها كالخطابين
 والمجتنبين وكصاحب الضيعة والبريد وناقل المبره
 والحشاشين .

(ومنها) ما به عذر مانع من الاحرام كالمرضى
 والمبطون فلو استمر العذر الى دخول مكة سقط
 الوجوب ولو زال في الأثناء وجب العود الى الميقات
 إن أمكن وإلا فمن موضعه .

(ومنها) من سبق له إحرام اذا خرج فانه له
 أن يدخل مكة محلا في الشهر الذي أحرم فيه .
 (تاسعها) لقطة الحرم لا تملك ويجب التصديق

بها وبمحرم رفعها الا من وجد من نفسه الاهتمام بتعريفها وايصالها لصاحبها ولا طمع له بها وفي الحديث (الانشد) يجب التعريف بها سنة لكل من أدخلها ثم يتصدق بها ولو جاء صاحبها فطالبه بها ولم يرض تصدقه بها فهو لها ضامن إن كان الذي أدخلها لم يأخذها بنية الانشاد بل كان طمعاً بها ، وأما ان كان ممن لم يحرم عليه أخذها كما اذا أدخلها بنية الانشاد والابصال الى أهلها فإنه لو جاء صاحبها لم يضمن له لأنه ليس على المحسنين من صيل .

وقد ورد بعض الاخبار في لفظة الحرم اذا كانت دبناراً انسحقت كتابته لأنها لمن وجدها

(عاشرها) يحرم على ما قبل اخراج الحصى والتراب من الحرم .

(الحادي عشر منها) حكى ان المعروف من مذنب الاصحاب كراهية المجاورة لمكة والاخبار في ذلك مختلفة ولا يهمنا تحقيق ذلك لعدم الاحتياج

اليه وعلم الابتلاء به .

(الثاني عشر منها) التخير بين القصر والانعام
في مكة المكرمة ولعل الانعام افضل .

احكام ذوى الاعذار المرأة اذا حاضت او تنفست او استعاضت

اذا حاضت المرأة او تنفست جاز لها الاحرام
فتفعل ما تفعله الطاهرة من الواجبات والمستحبات
حتى الغسل سوى انها لا تصلي صلاة الاحرام ، ولو
ترك الاحرام لاحتمال أنه لا يجوز في حقها فحكمها
حكم الجاهل من العود الى الميقات ان أمكن وكانت
لدرك الحج لو عادت ، وان خشيت أن يفوتها الحج
أحرمت من مكانها وان استطاعت أن تخرج من
الحرم الى ادنى الحل خرجت وانشأت الاحرام منه .

نعم لم يكن لها الطواف بالبيت وتنتظر الى وقت الوقوف بعرفات فان طهرت وتمكنت من الطواف والسعي والتقصير وانشأ الاحرام للحج وإدراك هرة صح لها التمتع . وان لم تدرك ذلك وضاق عليها الوقت واستمر بها الحيض الى وقت الوقوف بطلت منعها وبقيت على احرامها وصارت حجتها مفردة ونخرج بعد حجها الى التمتع فتحرم بعمره مفردة . (والحاصل) انها اذا خشيت وخافت أن يفوتها الموقف لو بقيت منتظرة للطهر حتى تطوف انقلب حجها الى حج الافراد وان لم تخف الفوت انعقدت عمرتها فان انفق ضيق الوقت لزمها الصدول الى الافراد . وكيف كان فاذا عدلت الى الافراد فلا هدي عليها ولا فرق في جميع ما ذكرناه بين من حاضمت قبل الاحرام او بعده هذا كله اذا حدث الحيض قبل الطواف ، وأما لو حدث في اثائه فان كان بعد أربعة أشواط فقد تمت عمرتها وحلت الموضع وقضت

بعد الحج ما بقى من الطواف من المكان الذي علمته
ومثله ما لو حاضت قبل ركعتي الطواف فان عليها
أن تصلي الركعتين اذا طهرت وان كان لدون الاربعة
فحكمتها حكم ما سبق أعني الحائض قبل الطواف .
ولو حصل لها الحيض بعد الطواف وصلاة ركعتيه
صححت متعتها ووجب عليها السعي والتقصير . هذا
كله في عمرة النتمتع ، وأما في الحج فهكذا لا يمسح
الحيض أو النفاس من احرامها للحج والقيام بأعماله
سوى الطواف وركعتيه فانها لو خافت من حدوث
الحيض أو النفاس في يوم النحر جاز لها تقديم طواف
حجتها على اللهاب لمنى ، ولو حاضت او تنفست
أخرت طوافها الى أن تطهر واذا حدث بها الحيض
او النفاس في أثناء الطواف فان كانت قد أنت بأربعة
أشواط فصاعداً بنت عليها وأنت الباقي بعد الطهر
وان كانت قد أنت بثلاثة فنازلاً فتؤخر طوافها حتى تطهر

وأما طواف النساء فنتظر حتى تطهر ومع ضرورة الخروج جاز لها أن تستناب من تقضيه عنها ولو حاضت أو تنفس في أثناء طواف النساء فحكمها حكم ما تقدم في طواف الحج . وقد تقدم قسماً من احكام الحائض والنفساء في بيان أفعال الحج والعمرة واما المنحاضة فهي كالطاهرة اذا فعلت ما عليها فيجوز لها الطواف بالبيت والصلاة فيه .

من فاته الحج بعد الاحرام

الذي فاته الحج كمن دخل مكة يوم النحر تحلل بعمرة مفردة بأن يقيم على احرامه الذي دخل به لمكة أبام الشريق وبنوي به عمرة مفردة ويقطع اللبى حين يدخل مكة ويطوف ويسمى ويحلق رأسه ويطوف طواف النساء كما تقدم في بيان العمرة المفردة

ثم ينصرف لأمه ان شاء ، ومن قصر ماله عن القيام بالحج بعد الاحرام يكون ممن فاته الحج ولا يجزي ما أتى به من حج الاسلام ، وعليه فلو كان الحج قد استقر وجوبه عليه او استقر وجب عليه اتيان الحج والا كان مستحباً له اتيانه .

المصدود والمحصور

المصد : هو المنع من إتمام الحج او العمرة من حدو او سلطان بل كل من منعه ولو من باب الاشفاق عليه والحب له من اتمام الحج او العمرة ولا طريق عنده للتخلص منه تخلصاً لا يضر بحاله ولا فيه خرج عليه ، ولو توقف دفع العدو على قتاله لم يجب قتاله ولو ظن السلامة . والاحصار هو منع المرض عن إتمام الحج والكلام فيها يقع في مقصدين .

المقصد الاول

في الصد

اذا تلبس العبد باحرام العمرة او الحج وجب عليه إكماله ومتى صد بعد إحرامه كما لو منعه العدو عنه ولم يكن له طريق آخر او كان ولم يمكنه المسير فيه لقصور النفقة او عدم الرفقة أو عدم الاهتداء اليه ونحو ذلك حل من كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى النساء ، وانما يتحلل من إحرامه بشرط الذبح أو النحر للهدي ، ولا يقع التحلل بلسونه فينوي في هديه التحلل من دون فرق بين أن يكون حجه واجباً أو ندباً او تمتعاً او افراداً أو قراناً ، وهكذا لافرق في العمرة بين المفردة او المتعص بها ، ولا يعتبر في الهدي المحلل زمان خاص ولا مكان خاص ، بل ينحره او يلبحه في موضع الصد مطلقاً في الحل كان

او في الحرم ، ولا يجب بعث الهدي الى منى وذبحه فيها ، ولا يتوقف تحلل المصلود على ما عدى الذبح والنحر كالنقصير أو الحلق وليس التحلل بالنحو المذكور واجباً عليه بل له ان يبقى على إحرام الحج او العمرة الى أن يتحقق الفوت فيتحلل بعمرة مفردة نظير من فاته الحج ، ولو وجد طريقاً آخر وخشي بسلوكه أن يفوته الحج وجب عليه سلوكه الى أن يتحقق الفوت فيتحلل بالعمرة المفردة كما هو شأن من فاته الحج ، ومجرد الصّد مصحح للتحلل ولا يجب عليه الصبر حتى يفوته الحج او العمرة بل حتى لو ظن زوال المانع جاز له التحلل المذكور فاذا تحلل ثم زال المانع وكان الوقت متسعاً وجب الاتيان بالمناسك في عامه هذا إن كان الحج أو العمرة واجبة عليه وإلا فلا ، ويتحقق الصّد عن الحج بالمنع عما يفوت الحج بفواته كالمنع عن الوقوف بالموقفين عرفه والمشر

ويشقق الصد عن العمرة بالمنع عما تفوت بفوائها
كدخول مكة .

وبسقط حج الاسلام لو كان الصد في عام الاستطاعة
ما لم تحصل له الاستطاعة في الاعوام الآتية أما لو
حصلت له بعد ذلك وجب عليه الحج حينها ، ولو
كانت الاستطاعة حاصلة له قبل عام الصد لم يسقط
الحج عنه بالصد ووجب عليه أن يأتي به في العام المقبل

المقصد الثاني

في الاحصار

إذا أحصر الحاج أو المعتمر عن تمام نسكه بالمرض
بأن منعه المرض من إدراك ما يدرك به الحج في حجه
أو ما يدرك به العمرة في عمرته توقف نخله على الهدى
والتقصير ، وعمل الهدى منى يوم النحر إذا أحصر في
الحج وإذا أحصر في العمرة فمحلها مكة ، ولا يحمل

المحصور ما لم يبلغ للهدي محله ، وعليه فالمحصور الباحث للهدي يتواعد مع المبعوث معه الهدي أن يكون النحر أو الذبيح ساعة معينة فاذا بلغ تلك الساعة التي واعدهم فيها قصر وأحل من كل شيء أحرم منه ما عدى النساء خاصة فانه لا تحل له حتى يحج من قابل أن أحصر في الحج الواجب عليه او عمرته المتمتع بها إليه ، وأما اذا أحصره في العمرة المفردة سواء كانت واجبة او مستحبة فلا تحل له النساء حتى يعتمر مرة ثانية . واما لو كان الاحصار في الحج المنتوب لم يجب عليه شيء .

هذا ويلحق بالحج المنتوب الحج في عام الاستطاعة لأنه لم يستقر عليه الحج مع الحصر في عام الاستطاعة ولو كان المحصور سائفا هديا بأن كان حاجاً حج قران أجزاء هديه ، ولا يلزم هايه هدي آخر ، ولو تعدل البعث جاز الهدي في محل الحصر ولا يجب بعثه الى مكة ولا الى منى .

متابعة ولاية الامر في الهلال

اذا صار بناء ولاية الامر ومن ييدهم السلطة على أن آخر ذي القعدة هو اليوم الاول من ذي الحجة واختلف الموقف بيننا وبينهم فكان اليوم الثامن من ذي الحجة عندنا هو اليوم التاسع عندهم أو بالعكس صحت متابعتهم في الموقف وان علم بالخلاف نظير المتابعة لهم في القبلة وان علم الخلاف ولا تجب الاعادة ولا أتيان الحج من قابل .

احكام المدينة المنورة

وحرمة

(احدهما) يحرم قطع النبات الرطب والشجر إلا هود الناضح في حرم المدينة والحرم بريد في بريد

يقع ما بين جبل (عاير) وبين جبل (وعير) .
- بفتح الواو او ضمها - .

وعلى ما حكى عن الشهيد الثاني انها يكتنفان
المدينة من المشرق والمغرب ولا يجب الاحرام لدخوله
كحرم مكة ولا غير ذلك مما يجب في حرم مكة .

(ثانيها) يحرم الصيد بين حرتي المدينة وهما
على ما ذكره الأصحاب حرة (واقم) وهي شرق
المدينة وحرة (ليل) وهي غربها وتسمى بحرة
العقيق وللمدينة حرتان أخريان جنوبا وشمالا حرة
(قبا) وحرة (الرجل) بالقصر وقديمة وهما
متصلان بالحرتين الأولىين فكانت هذه الاربعة بمنزلة
الحرتان ولذا في بعض الاخبار يعبر (بالحرتان) وفي
بعضها (بالحرار) . والحرة - بفتح الحاء - وتشديد
الراء الارض التي ذات احجار سود .

(ثالثها) يستحب على ما ذكره جدي الهادي
(رحمه الله) وجلة من الفقهاء كالشيهد (رحمه الله)

ودلت عليه بعض الاخبار الغسل لدخول المدينة
ولدخول المسجد وللزيارة وبكفي غسل واحد بنية
الجميع او بنية الغسل لدخول المدينة .
(رابعها) يستحب التصديق بدرهم من التمر
لمن دخل المدينة .

كيفية زيارة النبي (ص)

(خامسها) زيارة النبي (ص) في المدينة المنورة
 وقد ذكر جملة من الاصحاب أنه ينبغي أن يغتسل
 لزيارته (ص) ويجزي عنه الغسل عند دخول المدينة
 او قبل دخولها ثم يأتي بسكينة ووقار فيقف على باب
 جبرائيل (ع) وهو الذي من جانب البقيع ويستأذن
 بما ذكره جملة من الاصحاب قائلا : (بسم الله الرحمن
 الرحيم . اللهم اني قد وقفت على باب بيت من بيوت
 نبيك وآل نبيك عليه وعليهم السلام وقد منعت الناس
 عن الدخول الى بيوته الا باذن نبيك فقلت يا أيها
 اللذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
 اللهم واني أعتقدها في هيئته كما اعتقدها في حضرته ،
 وأعلم ان رسلك وخلفائك أحياء عندك برزقون يرون
 مكاني في وقتي هذا وزماني ويسمعون كلامي في وقتي

هذا ويردون عليّ سلامي ، وإنك حجبت عن سمعي كلامهم ، وفتحت باب فهمي بلديذ مناجاتهم فاني استأذنك يارب أولا واستأذن رسولك ثانيا ، واستأذن خليفتك الامام المفترض عليّ طاعته في الدخول في ساعتي هذه الى بيته ، واستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لله السامعة ، السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته . باذن الله واذن رسول الله واذن خلفائه واذنكم صلوات الله عليكم أجمعين ، أدخل هذا البيت مقرباً الى الله ورسوله محمد وآله الطاهرين فكونوا ملائكة الله أعواني وأنصاري حتى أدخل هذا البيت وأدعوا الله بفنون الدعوات وأعترف لله بالعبودية وللرسول ولابنائه بالطاعة ثم يدخل مقدماً رجله اليمنى وهو يقول :

(بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق

واجعل لي من لذلك سلطاناً نصيراً)
ثم يكبر الله مائة تكبيرة ثم يصلي ركعتين تحية
المسجد ثم يتوجه نحو الحجرة الشريفة التي فيها قبر
رسول الله (ص) فيسلم على رسول الله (ص)
ولو يقول : (السلام عليك يا رسول الله ، السلام
عليك يا نبي الله . السلام عليك يا محمد بن عبد الله ،
السلام عليك يا خاتم النبيين . أشهد أنك قد بلغت
الرسالة وأقامت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف
ونهيته عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين
فصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته) ثم تقوم
عند الاسطوانة المتقدمة من جانب القبر الايمن عند
رأس القبر عند زاوية القبر وأنت مستقبل القبلة
ومنكبك الأيسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما
يلي المنبر فانه موضع رأس رسول الله (ص) وتقول (١)
(اشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له واشهد

(١) اعلم انهم ذكروا للنبي (ص) زيارات -

وأشهد أن محمد عبده ورسوله وأشهد أنك رسول الله
وانك محمد بن عبد الله وأشهد أنك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت
الله مخلصاً حتى أنك اليقين بالحكمة والموعظة الحسنة
وأديت الذي عليك من الحق وأنت
قد رأيت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله
بك أفضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا
بك من الشرك والضلالة ، اللهم فاجعل صلواتك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك
الصالحين وأهل السموات والأرضين ومن سح لك
بارب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك
ورسولك ونبوك وأمينك ونبيك وحبيبك وصفيك
وخاصتك وصفونك وخيرتك من خلقك اللهم اعطه

— عديدة واكثرها من تأليفات العلماء وليست بمنصوصة
ولذا لم أذكرها وذكرت هذه الزيارة لأنها منصوصة
عليها في الاخبار الصحيحة وعمل بها أغلب العلماء

الدرجة الرفيعة وآنة الوسيلة من الجنة وابعثه مقاماً محموداً يغطه الاولون والآخرين ، اللهم إنك قلت ولو إنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً وإنى أبيتك مستغفراً تائباً من ذنوبي وإني أتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لي ذنوبي) ثم اذا كانت لك حاجة فاجعل قبره (ص) خلف كهفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك تقضى بإنشاء الله تعالى وكان علي بن الحسين (ع) بعد فراغه من السلام على النبي (ص) والشهادة له بالبلاغ يسند ظهره الى المرمره الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزم بالمقبر ويسند ظهره الى القبر الشريف ويستقبل القبلة ويقول :

(اللهم اليك ألتجأت أمري ، والى قبر محمد هبلك ورسولك أسندت ظهري وللقبلة التي رخصت لمحمد (ص) استقبلت . اللهم أني أصبحت لا أملك لنفسي خبر

ما أرجو لها ولا أدفع عنها شر ما أحلر عليها
 واصبحت الامور بيدك فلا فقير أفقر مني ، اني لما
 أنزلت الي من خبر فقير اللهم ارددني منك بخبر فانه
 لا اراد لفضلك اللهم لاني اهوذبك من أن تبدل اسمي
 او تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني اللهم زيني
 بالتقوى وجلني بالنعمة وامرني بالعافية وارزقني شكر
 العافية) .

وفي مزارا المرحوم السيد عبد الله شير أنه في اكثر
 الكتب يقرء بعد ذلك (القدر) احدى عشر مرة
 وفي حسن معاوية اذا فرغت من الدعاء عند قبر
 النبي (ص) فات المنبر فامسحه بيدك وخذ برمانته
 وهما السفلاوان وامسح عنيك ووجهك فانه يقال
 انه شفاء العين وقسم عنده واحمد الله وأثنى
 عليه وسل حاجتك فان رسول الله (ص) قال ما بين
 قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ثم تأني مقام

النبي (ص) فتصلي فيه ما يدالك . (أقول)
ويظهر من المنقول عن كتب المزار أنه يصلي فيه
صلاة الزيارة ويظهر من المحكي عن بعض الاخبار
أن أقلها ركعتان ثم أربع ثم ست ثم ثمان .

زيارة الزهراء (ع)

(وسادسها) زيارة قبر الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) وقد اختلفت الروايات في تعيينه بين مواضع ثلاثة :

(أحدها) الروضة بين المنبر والقبر وهي التي ورد فيها أنها روضة من رياض الجنة وذكر بعضهم أن حدتها من القبر الى المنبر طولاً ومن المنبر الى الاسطوانة الرابعة عرضاً ، وقد عملت تلك الاسطوانات لتمتاز من بقية الاسطوانات وعن ابي عبد الله (ع) ان حد الروضة بعد أربع أساطين من المنبر الى الظلال وليس منها في الصحن شيء .

(الثاني) بينها وهو خلف قبر ابيها عند رجله (عليه أفضل الصلاة والسلام) .

(الثالث) البقيع وبعضهم قال انها دفنت في

بيت الاحزان فالأولى زيارتها فيها أجمع وقد ورد
عن الجواد (ع) زيارتها بأن تقول :

(يا منحة امتحك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك
فوجدك لما امتحك صابرة وبزعمنا انا لك أولياء
ومصدقون وصابرون بكل ما أتى به أبوك (ص)
وأتى به وصيه (ع) فانا نسألك ان كنا قد صدقناك
إلا الحقينا بتصدقنا لتسر أنفسنا بأنا طهرنا بولابتك)
وفي التهذيب للشيخ انه وجدت اصحابنا يقولون
عن زيارتها :

(السلام عليك يا بنت رسول الله ، السلام عليك
يا بنت نبي الله ، السلام عليك يا بنت حبيب الله ،
السلام عليك يا بنت خليل الله ، السلام عليك يا بنت
صفي الله ، السلام عليك يا بنت أمين الله ، السلام
عليك يا بنت خير خلق الله ، السلام عليك يا بنت
أفضل أنبياء الله ، السلام عليك يا بنت خير البرية ،
السلام عليك يا ميدة نساء العالمين ، السلام عليك

يا زوجة ولى الله ، السلام عليك يا ام الحسن والجسين
 صدي شباب أهل الجنة ، السلام عليك ايها الرضية
 المرضية ، السلام عليك ايها الصادقة الرشيدة ،
 السلام عليك ايها الفاضلة ، السلام عليك ايها الخوراء
 الانسية ، السلام عليك ايها النقية النقية ، السلام
 عليك ايها المحدث العليمة ، السلام عليك ايها الطاهرة
 المطهرة ، السلام عليك ايها البتول ، السلام عليك
 يا قرة عين الرسول ، السلام عليك يا بضعة النبي (ص)
 السلام عليك يا فاطمة الزهراء بنت محمد وعول الله
 صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته وصلوات الله
 عليك وعلى أبيك وبعلك وذريتك الائمة الطيبين
 الطاهرين وعلى روحك وبدنك . ثم تصلي ركعتين
 قائلا بعدهما :

(اللهم اني صليت هاتين الركعتين هدية مني الى
 سيدتي فاطمة الزهراء ، اللهم فصل على محمد وآله
 وتقبلها) .

الاعمال في المسجد

(وسابغها) أنه يستحب في مسجد رسول الله (ص)
أمر : -

(منها) أن يصلي على عهد وآله عند دخوله
المسجد وعند خروجه وليكثر منها .

(ومنها) الاكثار من الصلاة فيه فانها تعدل
عشرة آلاف من الصلاة في غيره خصوصاً في الروضة
وبيت فاطمة (ع) وهو ما بين البيت الذي فيه
النبي (ص) الى الباب الذي يحاذي الزقاق الى
البقيع كما في المنقول عن الصادق (ع) وفي بعض
الاخبار ما يدل على أن الصلاة في بيتها أفضل من
الروضة .

(ومنها) أن يقيم في المسجد يوم الاربعاء
والخميس والجمعة صائماً فيها ويصلي ليلة الاربعاء

ويومه عند الاسطوانة التي تلي رأس النبي (ص)
وليلة الخميس ويومه عند اسطوانة أبي لبابة وتسمى
باسطوانة التوبة وليلة الجمعة ويرمها عند الاسطوانة
التي تلي مقام النبي (ص) ويدعو بهذا الدعاء
ل حاجته وهو :

(اللهم اني أسألك بعزتك وقوتك وقدرتك وجميع
ما أحاط به علمك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تفعل بي كذا) ويدكر بعد كذا حاجته

(ومنها) أن يأتي مقام جبرائيل (ع) وهو
تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على رسول
الله (ص) ويقول :

(أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلي
على محمد وأهل بيته وأسألك أن ترد علي نعمتك)
وهو مقام لا تدعوا فيه حايض بدعاء الدم الا
رأت الطهر .

زيارة أئمة البقيع

(ثامنها) زيارة أئمة البقيع (ع) ، وهم :

الحسن الزكي سلام الله عليه ، وسيد الساجدين
 علي بن الحسين (ع) ومحمد بن علي باقر علوم
 الأولين والآخرين وجعفر الصادق عليه وعليهم أفضل
 الصلاة والسلام فان قبورهم كلها في البقيع ولم تقف
 على رواية في الاستئذان لهم ولكن المحكي عن المزار
 الكبير إنه اذا وصل الى الباب الشريف يعني باب
 القبة المباركة يقف عليه ويقول مستأذناً للدخول :

(يا موالى يا أبناء رسول الله عبدكم وابن أمتكم
 الدليل بين أيديكم ، والمصير في علوقدركم ، والمعترف
 بحقكم ، جاءكم مستنجباً بكم قاصداً الى حرمكم مقرباً
 الى مقامكم ، متوسلاً الى الله تعالى بكم ، أدخل
 يا موالى ، أدخل يا أولياء الله ، أدخل بإملائكة الله

المحدثين بهذا الحرم الشريف المقيمين بهذا المشهد)
ثم قدم رجلك اليمنى وادخل بخشوع وخضوع
قائلاً : -

(الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله
بكرة واصبلاً ، الحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد
الذي منّ عليّ بطوله وسهل لي زيارة سادتي باحسانه
ولم يجعلني عن زيارتهم ممنوعاً بل تطول ومنح)
ثم استقبل القبور بوجهك ناوياً زيارتهم وزرهم
بما هو المهكي روايته عن التهذيب والكافي وكامل
الزيارة عن أحدهم (ع) وأحمد عليه مشاهير
علمائنا فيقول :

(السلام عليكم أئمة الهدى السلام عليكم أهل
التقوى ، السلام عليكم حجج الله على أهل الدنيا ،
السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط ، السلام
عليكم أهل الصفوة ، السلام عليكم آل رسول الله ،
السلام عليكم أهل النجوى ، أشهد أنكم قد بلغتم

ونصحتهم وصبرتم في ذات الله وكذا بئس وأسيء إليكم
 لغفوتهم ، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون وأن
 طاعتكم مفروضة ، وإن قولكم الصدق ، وأنكم دھونم
 فلم تجابوا ، وأمرتم فلم تطاعوا ، وأنكم دعائم الدين
 وأركان الأرض لم تزلوا بعين الله ينسخكم من أصلاب
 كل مطهر ، وينقلكم في أرحام المطهرات ، لم تدينكم
 الجاهلية الجهلاء ، ولم تشرك فيكم فتن الأهواء ،
 طبتهم وطاب منبتكم ، أنتم الذين من بكم علينا ديّان
 الدين فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
 اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة للذنوبنا
 واختاركم لنا ، وطيب خلقنا بكم . ومن علينا بولايتكم
 فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعرفين بتصديقنا إياكم
 وهما مقام من أسرف واخطأ واستكان واقر بما جنى
 ورجى بمقامه الخلاص وإن يستنقله بكم مستنقل
 المهلكى من الردى ، فكونوا في شفاء فقد وفدت
 إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا وانخلدوا آيات الله

هزوا) ثم يدعو بهذا الدعاء :

(يا من هو قائم لا يسهو ، ودائم لا يلهو ،
وعجبت بكل شيء لك المنّ بما وفقني وعرفني بما
اقمتني عليه إذ صدّ عنه عبادك وجهلوا معرفته ،
واستخلوا بحقه ، ومالوا الى سواه ، فكانت المنة منك
عليّ مع اقوام خصصتهم بما خصصتني ، فلك الحمد
اذ كنت عندك في مقامي هذا مذكوراً مكتوباً فلا
نحرمني ما رجوت ولا تخيبي مما دهرت ، بحرمة محمد
 وآله الطاهرين وصلى الله على محمد وآل محمد) وفي
الحكي من التهذيب يصلي ثمان ركعات لكل واحد
ركعتين للزيارة ، وفي الحكي من الشيخ الطوسي
وابن طاووس إذا أردت وداعهم فقل :

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، استودعكم
الله واقرأ عليكم السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم
به ودلّتم عليه ، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين ثم ادع
الله كثيراً ولا يجعله آخر العهد من زيارتهم .

وفي مناسك المرحوم الشيخ أحمد كاشف الغطاء
المضي من عمي الحسين (ره) وان احببت زيارة
كل واحد منهم بزيارة مستقلة فقل في :

زيارة الحسن المجتبي

(سلام الله عليه)

(السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك
يا ابن نبي الله ، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين
السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ، السلام عليك
يا حبيب الله ، السلام عليك يا صفوة الله ، السلام
عليك يا أمين الله ، السلام عليك يا حجة الله السلام
عليك يا نور الله ، السلام عليك يا معجزة الله ، السلام
عليك يا صراط الله ، السلام عليك يا لسان حكمة الله
السلام عليك يا ناصر دين الله ، السلام عليك أيها
السيد الزكي ، السلام عليك أيها البر النقي ، السلام

عليك أيها القائم الأمين ، السلام عليك أيها العالم
بالتزيرى ، السلام عليك أيها العالم بالتأويل
السلام عليك أيها الهادي المهدي ، السلام
عليك أيها الباهر الخفي ، السلام عليك أيها الطاهر
الزكي ، السلام عليك أيها الحق الحقيق ، السلام
عليك يا أبا محمد الحسن بن علي ورحمة الله وبركاته
ثم تصلي ركعتين للزيارة كما سبق وندعو لنفسك
وأخوانك بما تشاء .

زيارة زين العابدين

(عليه السلام)

(السلام عليك يا زين العابدين ، السلام عليك
يا زين المتجهدين ، السلام عليك يا إمام المتقين ،
السلام عليك يا درة الصالحين ، السلام عليك يا ولي
المسلمين ، السلام عليك يا قرة عين الناظرين العارفين
السلام عليك يا خلف السابقين ، السلام عليك يا وصي

الوصيين ، السلام عليك يا خازن وصايا المرسلين ،
 السلام عليك يا ضوء المستوحشين ، السلام عليك يا نور
 المجتهدين السلام عليك يا سراج المرتاضين ، السلام
 عليك يا ذخرة المتعبدين ، السلام عليك يا مصباح
 العالمين ، السلام عليك يا سفينة العلم ، السلام عليك
 يا مكينة الحلم ، السلام عليك يا ميزان القصاص ،
 السلام عليك يا سفينة الخلاص ، السلام عليك يا بحر
 الندى السلام عليك يا بدر الدجى ، السلام عليك
 ايها الأواه الحليم ، السلام عليك أيها الصابر الحكيم
 السلام عليك يا رئيس البكائين ، السلام عليك
 يا مصباح المؤمنين ، السلام عليك يا مولاي يا ابا محمد
 أشهد انك حجة الله وابن حجته وأبو حججه وابن
 أمينه وابو أمائه وانك ناصحت في عبادة ربك ،
 وصارعت في مرضاته ، ونخيت أعدائه ، وسررت
 أوليائه ، أشهد انك قد هدى الله حق عبادته واتفقته
 حق ثقائه ، وأطعته حق طاعته حتى أنك اليقين ،

فعلبك يا مولاي يا ابن رسول الله أفضل التحية
والسلام ورحمة الله وبركاته .
ثم تصلي ركعتين كما سبق وتدهو لنفسك واخواتك
بما تشاء .

زيارة الامام محمد الباقر عليه السلام

(السلام عليك أيها الباقر لعلم الله ، السلام
عليك أيها الفاحص عن دين الله ،
السلام عليك أيها المبين لحكم الله ، السلام
عليك أيها القائم بقطب الله ، السلام عليك أيها الناصح
لعباد الله ، السلام عليك أيها الداعي الى الله ، السلام
عليك أيها الدليل الى الله السلام عليك أيها الفضل
المبين ، السلام عليك ايها النور الساطع ، السلام
عليك ايها البدر اللمع ، السلام عليك أيها الحق

الأبلج ، السلام عليك أيها السراج الأسرج ، السلام
 عليك أيها النجم الأزهر ، السلام عليك أيها الكوكب
 الأبر ، السلام عليك أيها المنزه عن العضلات ،
 السلام عليك أيها المعصوم من الزلات ، السلام عليك
 أيها الزكي في الحسب . السلام عليك أيها الرفيع في
 النسب السلام عليك أيها الامام الشفيق . السلام
 عليك أيها القصر المشيد ، السلام عليك يا حجة الله
 على خلقه أجمعين ، أشهد يا مولاي انك قد صدعت
 الحق صدعا ، وبقرت العلم بقرأونثرته نثراً ، لم تأخذك
 في الله لومة لائم ، وكنت لدين الله مكانم ، وقضيت
 ما كان عليك واخرجت أوليائك من ولاية غير الله
 الى ولاية الله ، وأمرت بطاعة الله ، ونهيت عن معصية
 الله ، حتى قبضك الله الى رضوانه ، وذهب بك الى
 دار كرامته والى مساكن اصفياه ومجاورة أوليائه
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته)

ثم تصلي ركعتين كما سبق وتدعو لنفسك واخوانك
 بما تشاء :

زيارة الامام جعفر الصادق

عليه السلام

(السلام عليك أيها الامام الصادق ، السلام
عليك أيها الوصي الناطق ، السلام عليك أيها الفائق
الرائق ، السلام عليك أيها السنام الأعظم السلام عليك
أيها الصراط الآفوم السلام عليك بامفتاح الخيرات ،
السلام عليك يامعدن البركات ، السلام عليك ياصاحب
الحجج والدلالات ، السلام عليك ياصاحب البراهين
الواضحات ، السلام عليك ياناصر دين الله ، السلام
عليك ياناشر حكم الله ، السلام عليك بافاصل
الخطابات السلام عليك باكاشف المكربات ، السلام
عليك يا عميد الصادقين ، السلام عليك يا لسان الناطقين
السلام عليك يا خلف الخائمين ، السلام عليك يازعيم
الصالحين ، السلام عليك يا سيد المسلمين ، السلام

عليك يا كهف المؤمنين ، السلام عليك يا هادي
المضلمين ، السلام عليك يا سكن الطائعين ، أشهد
يا مولاي انك علم الهدى ، والعروة الوثقى ، وشمس
الضحي ، وبحر الندى وكهف الورى ، والمثل الاعلى
وصلى الله على روحك وبدنك ، والسلام عليك
وعلى العباس عم رسول الله ورحمة الله وبركاته .
ثم تصلي ركعتين كما سبق وتدهو ل نفسك واخوانك
بالمغفرة والرضوان والعفو والعافية وحسن العاقبة
انشاء الله تعالى .

(الحادي عشر منها) على ما في مناسك المرحوم
الشيخ أحمد رحمه الله ومصباح الزائر وغيره :

زيارة ابراهيم

ابن رسول الله (ص)

في البقيع فتقف عليه قائلا :

(السلام على رسول الله ، السلام على نبي الله
السلام على حبيب الله ، السلام على صلي الله ،
السلام على نبي الله ، السلام على محمد بن عبد الله
سيد الأنبياء وخاتم المرسلين وخيرة الله من خلقه في
أرضه وسمائه ، السلام على جميع أنبياء الله ووصله ،
السلام على السعداء والشهداء والصالحين ، السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك ايها الروح
الزكية ، السلام عليك ايها النفس الشريفة السلام
عليك ايها السلالة الطاهرة ، السلام عليك ايها
النسمة الزاكية ، السلام عليك يا ابن خير الورى ،
السلام عليك يا ابن النبي المجتبى ، السلام عليك
يا ابن المبعوث الى كافة الورى . السلام عليك يا ابن
البشير النذير ، السلام عليك يا ابن السراج المنير ،
السلام عليك يا ابن المؤيد بالقرآن ، السلام عليك
يا ابن المرسل الى الانس والجان ، السلام عليك
يا ابن صاحب الراية والعلامة ، السلام عليك يا ابن

شفيع يوم القيامة ، السلام عليك يا ابن من حباه الله
بالكرامة ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، اشهد
انك قد اختار الله لك دار أنعامه قبل أن يكتب
عليك أحكامه ويكلفك حلاله وحرامه فنقلك اليه طياً
زاكياً مرضياً طاهراً من كل نجس مقدساً من كل
رجس وبوأك جنة المأوى ورفعك إلى الدرجات العلى
وصلى الله عليك صلاةً تقرأ بها عين رسوله وتبلغه
أكبر مأموله ، اللهم اجعل أفصل صلواتك وأزكاها
وأثمن بركاتك وأوفاهها على رسولاك ونبيك وخيرتك
من خلقك محمد خاتم النبيين وعلى ما نسل من اولاده
الطيبين وعلى ما خلف من عترته الطاهرين برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم أني أسألك بحق محمد صفيك
وابراهيم نجل نبيك ان تجعل سعي بهم مشكوراً
وذنبى بهم مغفوراً وحياتي بهم سعيدة
وعاقبتى بهم حميدة وحوالجي بهم مقضية وأفعالي

بهم مرضية وأموري بهم مسعودة وشثوني بهم محمودة
 اللهم واحسن لي التوفيق ونفس عني كل هم وضيق
 اللهم جنبي عقابك ، وامنحني ثوابك ، واسكني جنابك
 وارزقني رضوانك وأمانك واشرك في صالح دعائي
 والدتي وولدي وجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء
 منهم الأموات انك وليّ الباقيات الصالحات آمين
 (رب العالمين)

ثم تسئل حوائجك وتصلّي ركعتين للزيارة كما سلف

(الثاني عشر منها)

زيارة فاطمة بنت اسد

بالقبيع أم أمير المؤمنين عليه السلام التي حفر لحد
 قبرها رسول الله (ص) وأخرج ترابه بيده وكفنها
 في قميصه وقال : ما اعفني أحد من ضغطة القبر إلا
 فاطمة ، كذا في مناسك جدي الهادي (ره) وفي

مناسك المرحوم الشيخ أحمد وهبته . اذا وقفت على قبرها فقل :

(السلام على نبي الله ، السلام على رسول الله ،
 للسلام على سيد المرسلين ، السلام على محمد سيد
 الأولين ، السلام على سيد الآخرين السلام على من
 بعثه الله رحمة العالمين ، السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته ، السلام على فاطمة بنت أسد
 الهاشمية ، السلام عليك ابنتها الصديقة الرضية ،
 السلام عليك أبتها النقية النقية ، السلام عليك ابنتها
 الكريمة المرضية ، السلام عليك يا كافلة محمد خاتم
 النبيين ، السلام عليك يا والدة سيد الوصيين ، السلام
 عليك يا من ظهرت شفقتها على رسول الله خاتم النبيين
 السلام عليك يا من أحسنت تربيتها لولي الله الأمين
 السلام عليك وعلى روحك وسدتك الطاهر ، السلام
 عليك وعلى ولدك ورحمة الله وبركاته ، أشهد انك
 أحسنت الكفالة ، وأديت الأمانة ، واجتهدت في

مرضات الله ، وبالفيت في حفظ رسول الله عارفة
بحقه مؤمنة بصدقه معترفة بنبوته ، مستبصرة بنعمته ،
كافلة بتربيته ، مشفقة على نفسه واقفة على خدمته ،
مختارة رضاه ، وأشهد أنك مضيت على الإيمان
والتمسك بأشرف الأديان راضية مرضية طاهرة زكية
نقية نقية فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك
ومأواك ، اللهم صل على محمد وآل محمد وانفعني
بزيارتها وثبتني على محبتها ، ولا تحرمني شفاعتها ،
وشفاعه الأئمة من ذريتها وارزقني مرافقتها ، واحشرني
معه ومع أولادها الطاهرين ، اللهم لا تجعله آخر
العهد من زيارتي إياها وارزقني العود إليها أبداً ما
أبقيتني ، وإذا توفيتني فاحشرني في زمرتها ، وادخلني
في شفاعتها برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم بحقها
عندك ، ومنزلتها لديك اغفر لي ولوالدي ولجميع
المؤمنين والمؤمنات ، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار) .

ثم تصلي ركعتين للزيارة كما سلف وتدعو بما
أحببت ، ثم تزور في البقيع فاطمة الزهراء عليها
السلام كما تقدم وتزور عقيلاً وعبد الله ابن جعفر
وغيرهم ممن في البقيع ممن ينتمي الى سيد المرسلين
صلوات الله عليه وآله الطاهرين بصحابة او قرابة
بما شئت وتكثر من الدعاء وطلب المغفرة لك ولهم
ولكافة اخوانك .

وفي مناسك جدي الهادي (ره) : واعلم ان
بقيع الغرق من البقاع المشرفة والدفن فيه مستحب وفيه من
الصالحين والصحابة المرضيين عدد كثير قد اندرست
قبورهم ، واما (حش كوكب) فهو لبس من
البقيع .

(الثالث عشر منها) على ما في المناسك للمرحوم
الشيخ أحمد وغيره .

(ص)

زيارة عبد الله والد النبي

في داخل المدينة قريباً من سورها فقف عليه وقل :
(السلام عليك يا صاحب المجد الأصيل ،
السلام عليك يا خير فرع من فروع دوحة الخليل ،
السلام عليك يا من خصه الجليل ، السلام عليك
يا ابن الدبيع اسماعيل ، السلام عليك باسالة الابرار
السلام عليك يا نور الأفهار ، السلام عليك يا نجم
الظلام وشمس النهار ، السلام عليك يا نور الأنوار
السلام عليك يا حقيقاً بالفخر والافتخار ، السلام
عليك يا أبا النبي المختار وسم الوصي الكرار ،
ووالد الأئمة الأطهار ، السلام عليك يا من اضاء
بنور جبينه عند ولادته أطراف السماء عليك يا يوسف
آل عبد مناف ، السلام عليك يا رجاء من رجاء

وأمّن من خاف ، السلام عليك يا من ملك ملك
 جده اسماعيل فأسلم لأبيه ليلبجه ذبح الخليل السلام
 عليك يا من فداه الله بما فداه وتقبله فأعطاه أمه وإياه
 السلام عليك يا جامع شمل الفتوة ، السلام عليك
 يا أشرف الناس في الأبدوة والنبوة ، السلام عليك
 يا من بشر بمحمد بالباشرات ، السلام عليك يا من
 نوّدي بشرب الماء وهو عطشان بعرفات ، وكان الماء
 أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب من المسك
 فشربه شربات ، السلام عليك يا من أخلص العبودية
 لله السلام عليك يا من سمي عبد الله ، السلام عليك
 يا والد رسول الله وخاتم النبيين ، السلام عليك
 يا أبا الطاهرين بعد الطاهرين وابن الطاهرين ورحمة
 الله وبركاته)

ثم تصلي ركعتين وتدعو لنفسك واخوانك بالمغفرة
 والرضوان .

(الرابع عشر منها) على ما ذكره جملة من الأصحاب

زيارة حمزه بن عبد المطلب

عم رسول الله (ص)

وسائر الشهداء في أحد فاذا أتيت قبره فقل :
(السلام عليك يا عم رسول الله ، السلام عليك
ياخير الشهداء السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله
أشهد أنك قد جاهدت في الله وجدت بنفسك ،
ونصحت لرسول الله (ص) كنت فيها عند الله
مبجائه راغباً بأبي أنت وأمي أتيتك مقترباً الى الله
عز وجل بزيارتك ومقترباً الى رسوله بذلك راغباً
إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذاً
بك من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي هارباً
من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فرحاً إليك رجاء
رحمة ربي أتيتك أستشفع بك الى مولاي ، وأتقرب
بنييه اليه ليقضى حوائجي أتيتك من شقة بعيدة طالباً

فكأك رقبتني من النار وقد أوقرت ظهري ذنوبي وأنت ما
 أسخط ربّي ولم أجد أحداً أفرع إليه خيراً لي منكم أهل بيت
 الرحمة فكن لي شافعاً يوم فقري وحاجتي فقد سرت إليك
 محزوناً وأنتك مكروباً وسبكت هبرتي عندك باكياً
 وصرت إليك مفرداً وانت ممن أمرني الله بصلته
 وحشي على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورهبني
 في الوفاة إليه وألممني طلب الخواج عنده وانتم
 أهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخب من اتاكم ولا
 يخسر من بهواكم ولا يسعد من عاداكم)

ثم تستقبل القبلة وتصلّي ركعتي الزيارة وندعو
 بعدهما بنحو ما سبق فاذا فرغت تنكب على القبر
 وتقول :

(اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم اني تعرضت
 لرحمتك بلزومي لقبر عم نبيك لتجيرني من نعمتك
 في يوم تكثر فيه الأصوات وتشغل كل نفس بما
 قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها فانّ رحماني اليوم

فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب فمولى له القدرة
 على عبده ولا تخيبي بعد اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي
 فقد لصقت بقبر هم نبيك وتقربت به اليك ابتغاء
 مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني وعد بحلمك على
 جهلي وبرأفك على جنابة نفسي فقد عظم جرمي وما
 اخاف ان تظلمني ولكن اخاف سوء الحساب وانظر
 اليوم قلبي على قبر هم نبيك (ص) فهو كما فكنتي
 من النار ولا تخيب سعي ولا يهون عليك ابتهالي
 ولا تحجب عنك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي
 باهيات كل مكروب ومحزون ويا مفرجاً عن الملهوف
 الحيران الغريق المشرف على الهلكة فصل على محمد وآل
 محمد وانظر إلى نظرة لا اشقى بعدها ابداً وارحم
 تضرعي وهبتي وانفرادي فقد رجوت رضاك ولحريت
 الخير الذي لا يعطيه احد سواك فلا ترد املي اللهم
 ان تعاقب فمولى له القدرة على عبده وجزائه بسوء
 فعله فلا تخيبي اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي ولا

تجيب شخصي ووفادتي فقد انفلت نفقتي واتعبت
بدني وقطعت المفازاتي وخلفت الأهل والمال وما
خولتني وآثرت ما عندك على نفسي ولدت بغيرهم
نيك (ص) وتقربت به ابتغاء مرضاتك فعد بحلمك
على جهلي وبرأتك على ذنبي فقد عظم جرمي يا كريم
يا كريم (وان شئت زيارته باخصر من ذلك فقل
(السلام عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء
للسلام عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد
جاهدت في الله ونصحت لرسول الله وجدت بنفسك
وطلبت ما عند الله ورغبت فيما وعد الله .

ثم تأتي قبور الشهداء فنقول في زيارتهم ا
(السلام على رسول الله السلام على نبي الله ،
السلام على محمد بن عبدالله ، السلام على أهل بيته
الطاهرين ، السلام عليكم أيها الشهداء المؤمنون ،
السلام عليكم يا أهل بيت الإيمان والتوحيد السلام
عليكم يا انصار دين الله وانصار رسوله ، السلام عليكم

بما صبرتم فنعم حقى الدار أشهد أن الله اخياركم
 لدينه واصطفاكم لرسوله وأشهد أنكم قد جاهدتم في
 الله حق جهاده ودافعتم عن دين الله وعن نبيه وجدتم
 بأنفسكم دونه وأشهد انكم قتلتم على منهاج رسول الله
 فجزاكم الله عن نبيه وعن الاسلام وأمله أفضل الجزاء
 وهرقنا وجوهكم في محل رضوانه وموضع اكرامه مع
 النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
 رفيقاً أشهد انكم حزب الله وان من حاربكم فقد حارب
 الله وانكم لمن المقربين الفائزين الذين هم احياء عند
 ربهم يرزقون فعلى من قتلكم لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين أنيكنم يا أهل التوحيد زائراً وبحقكم عارفاً
 وبزيارتكم الى الله متقرباً وبما سبق من شريف الاعمال
 ومرضي الأفعال عالماً فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته
 وعلى من قتلكم لعنة الله وغضبه وسخطه اللهم انقمني
 بزيارتهم وثبني على قصدهم وتوفني على ما توفيتهم
 عليه واجمع بيني وبينهم في مستقر دار رحمتك اشهد

انكم لنا فرط ونحن بكم لاحقون)

ثم تصلي ركعتين وتسبح بعدهما بتسبيح الزهراء (ع)
ونقرأ شيئاً من القرآن وتهدي ثواب الجميع لهم انشاء
الله تعالى وان شئت لربارئهم على نحو الاختصار فقل :
(السلام عليكم يا أهل الديار السلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار انتم لنا فرط ونحن بكم لاحقون)
(الخامس عشر منها) الصلاة في المساجد المعظمة
فيها والمشهد المكرمة بها (منها) مسجد قبا - بضم
القاف - الواقع في جنوب المدينة على ميلين منها
تقريباً فيستحب أن يكثر من الصلاة والدعاء فيه لأنه
أول مسجد صلى رسول الله فيه بعد الهجرة من مكة
وهو المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم
وثواب ركعتين فيه يعدل ثواب عمرة فصل فيه
ركعتين وادع لما شئت من حوائج الدنيا والآخرة
(ومنها) مشربة أم ابراهيم بالقرب من مسجد قبا
أي هرفتها وقبل البستان التي كانت فيها وهي مارية

القطبية ويقال أنها ولدت إبراهيم عليه السلام فيها وهي مسكن رسول الله (ص) ومصلاه فليصل فيها ركعتين ويدعو بما يشاء (ومنها) مسجد الفضيخ في شرقي مسجد قبا وسمي بأسم نخل هناك يسمى بالفضيخ وهو الذي ردت فيه الشمس لأمر المؤمنين (ع) حتى صلى العصر حين فاته الوقت بسبب نوم النبي (ص) في حجره فلما فرغ من الصلاة انقضت انقضا الكوكب فليصل فيه ركعتين ويدعو الله سبحانه وتعالى ويبتهل ويتضرع إليه في أن يرزقه معادة الدارين والفوز والفلاح في الشأين ويقضي له بحسن الخاتمة ان شاء الله تعالى (ومنها) بيت أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام الواقع بقرب مسجد قبا فصل فيه ركعتين وادعو الله سبحانه وتعالى بحوائج الدنيا والآخرة وهكذا دار زين العابدين وجعفر الصادق (ع) عندها باب المسجد (منها) المسجد الواقع في جانب احد دون الحرة فتصلي فيه ركعتين وتدعو بما تشاء

(ومنها) المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل من يمينك حين تأتني احد من المدينة وهو الذي من عنده خرج النبي (ص) الى أحد حين ألقى المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فيه فنصلي فيه ركعتين وتدعو بما نشاء (ومنها) مسجد الأحزاب الواقع على قطعة جبل صلع بارتفاع قائمتين منه وهو المسمى بمسجد للفتح الذ دعا فيه رسول الله (ص) يوم الأحزاب وقال (يا صربخ المكرويين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي) كما في الكافي عن الصادق ع فاستجاب الله تعالى له وكشف همه وكربه وغمه بالفتح على يدي أمير المؤمنين وسيد الوصيين بقتله عمرو بن عبد ود وانهزام الأحزاب فيصلي ركعتين ثم يدعو بهذا الدعاء المروي عن الصادق (ع) :

(يا صربخ المكرويين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك هم

وحقه وكرمه وكففته حول عدوه في هذا المكان (.
(ومنها) مسجد القبلتين .

(ومنها) مسجد أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة
والسلام .

(ومنها) مسجد سلمان (رضوان الله عليه)
فتصلي في كل مسجد من هذه المساجد ركعتين وتدعو
بما أحببت .

زيارة المواضع الشريفة في مكة المعظمة

عدّ بعض الأصحاب كما في المستند والدروس
زيارة المواضع الشريفة في مكة المعظمة ونواحيها
للتبرك بها والصلاة فيها والدعاء - على ما ذكره جدي
الهادي (ره) - وهي عديدة :

(الأول) مولد النبي (ص) وهو الآن مسجد
في زقاق يسمى زقاق المولد فيستحب تقبيله ومسح

وجهه عليه بقصد النيمن والنبرك ويستحب زيارة النبي (ص) هناك وصلاة ركعتين .

(الثاني) منزل خديجة الكبرى ، الذي كان رسول

الله صلى الله عليه وآله يسكنه معها ، وفيه ولدت

أولادها منه (ص) ومنهم الصديقة فاطمة الزهراء

صلوات الله وسلامه عليها وماتت خديجة فيه ولم يزل

رسول الله (ص) مقبلا فيه حتى هاجر وهو الآن

مسجد وفيه محراب عبادة النبي (ص) فيستحب

فيه الزيارة لخديجة والنبي صلى الله عليه وآله والدهاء

والصلاة ويستحب زيارة خديجة (ع) بالجمعون

وقبرها هناك معروف في سفح الجبل قائلا في زيارتها

على ما في مناسك المرحوم الشيخ أحمد كاشف الغطاء

المضى من قبل عمنا الحسين (رحمه الله) :

(السلام عليك يا زوجة رسول الله سيد المرسلين

السلام عليك يا زوجة نبي الله خاتم النبيين ، السلام

عليك يا أم فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ،

السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل
الجنة أجمعين ، السلام عليك يا أم الأئمة الطاهرين ،
السلام عليك يا أم المؤمنين ، السلام عليك يا أول
المؤمنات ، السلام عليك يا خالصة المخلصات ،
السلام عليك يا سيدة الحرم والبطحاء ، السلام عليك
يا أول من صدقت برسول الله من النساء ، السلام
عليك يا من وفيت بالعبودية حق الوفاء ، واسلمت
نفسها ، وانفقت أموالها لسيد الأنبياء ، السلام عليك
يا قرينة حبيب إله السماء ، المزوجة بمخلاصة الأصفياء
السلام عليك يا ابنة إبراهيم الخليل ، السلام عليك
يا من سلم عليها جبرائيل ، وبلغ إليها السلام من الله
الجليل ، السلام عليك يا حافظة دين الله . السلام
عليك يا ناصرة رسول الله ، السلام عليك يا من
تولى دفنها رسول الله واستودعها إلى رحمة الله ،
أشهد أنك حبيبة الله ، وخيرة أمته ، وإن الله جعلك
في مستقر رحمته في قصر من الياقوت والعقبان في

أعلى منازل الجنسان ، صلى الله عليك ورحمة الله وبركاته)

ثم صل ركعتين واحد ثوابها اليها ، وان شئت ان تقرأ شيئاً من القرآن وتهدي ثوابه لها . وهكذا تصنع في غيره من المراقد المحترمة ثم ادع بما شئت لنفسك واوالديك والمؤمنين والمؤمنات واستغفر لهم واكثر من الثناء على الله سبحانه وتعالى والحمد له جل شأنه .

(الثالث) الغار الذي في جبل حراء (بالكسر والتخفيف والمد) الذي كان رسول الله (ص) في ابتداء الوحي يخلو بنفسه فيه فصل ركعتين فيه واجتهد في الدعاء بالمغفرة والنجاح والرضوان لك ولجميع المؤمنين .

(الرابع) الغار الذي في جبل ثور وهو الذي اختفى فيه رسول الله خوفاً من المشركين حسبما ذكر في القرآن الشريف فصل فيه ركعتين وادع الله سبحانه

وتعالى ان بنجيك من الاعداء ومنهم النفس الامارة
والشيطان كما نجي رسول الله (ص) في هذا المكان
(الخامس) مسجد الارقم المخزومي وهو الموضع
الذي وقع فيه المسجد المشهور بدار الخبر واختفى
رسول الله فيه في اول الاسلام فصل فيه ركعتين
واكثر من الدعاء والمأنة والابتهال الى الله جل شأنه
(السادس) جبل أبي قبيس ، وهو الموضع
الذي انشق فيه القمر لرسول الله (ص) فصل فيه
ركعتين واكثر من الدعاء والتضرع لله سبحانه وتعالى
على ما ذكره (فقيه اهل البيت الشيخ أحمد كاشف
الغطاء) .

(السابع) قبر عبد مناف جد النبي (ص) بالمعل ، فانه
يستحب زيارته هناك قائلا (على ما ذكره الشيخ احمد في
مناسكه) :

(السلام عليك أيها السيد النبيل ، السلام عليك
يا من كرمه الله بالتبجيل ، السلام عليك أيها الغصن

المثمر من شجرة ابراهيم الخليل ، السلام عليك ياخير
 سلاله وسبل ، السلام عليك يا ابن أعراق الثرى .
 السلام عليك يا جد خير الورى ، السلام عليك يا ابن
 الأنبياء الاصفياء ، السلام عليك يا ابن الاولياء
 الاوصياء ، السلام عليك يا سيد الحرم ، السلام
 عليك يا صاحب الصفا والمروة وزمزم ، السلام عليك
 يا وارث مقام ابراهيم ، السلام عليك يا حاجب بيت
 الله العظيم ، السلام عليك يا علم الاشراف ، يا عالماً
 بكمال الاوصاف ، السلام عليك يا سيد قريش
 المعروف بعبد مناف ، السلام عليك وعلى آبائك
 القادسين اللاحقين ، امنا الله في العالمين)

ثم تصلي ركعتين وتهدى ثوابها اليه ثم تدعو
 لنفسك ولوالديك ولاخوانك بالمغفرة والرضوان .

(الثامن) قبر عبد المطلب في المعى ايضاً فانه
 يستحب زيارته عليه السلام هناك قائلاً : (السلام
 عليك يا سيد الكعبة والبطحاء السلام عليك يا صاحب

المهابة والبهاء ، السلام عليك يا معدن الكرم واصل
 السخاء ، السلام عليك يا اول من قال بالبداء ،
 السلام عليك يا من يحشر يوم القيامة في سبهاء الانبياء
 السلام عليك يا معروفاً في الارض والسما للسلام عليك
 يا من ناداه هالف الغيب بأكرم نداء ، السلام عليك يا ابن ابراهيم
 الخليل السلام عليك يا وارث الديبع اسماعيل ، السلام عليك يا من
 أهلك بدعائه أصحاب الفيل ، وجعل كيدهم في تضليل ،
 وارسل عليهم طيراً أباييل ، السلام عليك يا من
 تضرع في حاجاته إلى الله ، وتوسل في دعائه بنور
 رسول الله ، السلام عليك يا من أجابه الله وسمع
 ندائه في كل باب ونودي في الكعبة وبشر بدعاء
 مستجاب ، السلام عليك يا من أكرمه الله الجليل ،
 وسجد لآكرامه محمود الفيل ، السلام عليك ياري
 كل خليل ، وشفاء كل خليل ، وعز كل ذليل ،
 وهدى من ليس له دليل ، السلام عليك يا ساقى
 الغيث ، وهوث الورى ، السلام عليك يا أبا السادة

العشرة وابن اهرق الثرى ، السلام عليك يا ابن
الدبيع وأبا الدبيع ، السلام عليك يا ذا المجد الصريح
والفخر الصحيح ، السلام عليك يا نور الكعبة
والحرم وساقى الحجيج وحافر زمزم ، السلام عليك
يا من جعل الله من نسله سيد المرسلين وخير اهل
السموات والأرضين ، السلام عليك يا من طاف حول
الكعبة وجعله سبعة أشواط ، السلام عليك يا من
أخرج الله من صلبه النجباء والاسباط ، السلام عليك
يا صاحب معجبات الاءور ، السلام عليك يا من
رأى في المنام سلسلة النور ، وشرب في اليقظة الماء
الطهور ، وعلم أنه من الجنة ذات السرور ، السلام
عليك يا ابن مكة ومنى ، وزمزم والصفاء ، السلام
عليك يا شبيه الحمد وأمير البطحاء ، السلام عليك
يا نور الحرم وابن هاشم ، السلام عليك يا ابن المشهور
بالعظائم ، السلام عليك وعلى ابنائك وارلادك جميعاً
ورحمة الله وبركاته)

ثم صل ركعتين اهد ثوابها اليه وادع لك ولوالدك
واخوانك واكثر من حمد الله وثنائه والصلاة على
النبي وآله .

(التاسع) قبر ابي طالب في المثل ايضاً فانه
يستحب زيارته هناك قائلاً (على ما ذكر المرحوم
الشيخ احمد كاشف الغطاء) (السلام عليك يا سيد
البطحاء وابن رئيسها ، السلام عليك يا وارث الكعبة
بعد تأسيسها ، السلام عليك يا كافل رسول الله (ص)
السلام عليك يا عم المصطفى ، السلام عليك يا حافظ
دين الله ، السلام عليك يا ابا المرتضى ، السلام عليك
يا والد أئمة الهدى ، كفالك بما أولاك الله شرفاً ونسباً
وحسبك بما أعطاك الله عزاً وحسباً ، السلام عليك يا شرف
الوجود السلام عليك يا ولي المعبود ، السلام عليك يا حارس النبي
الموعود السلام عليك يا من رزق ولداً هو خير مولود ،
السلام عليك يا من خصص بالولد الزكي الطاهر
المطهر العلي علي الذي اشتق اسمه من العلي ، هنيئاً

لك ثم هنيئاً من ولد هو المرتضى من رسول وأخ
الرسول وزوج البتول وصيف الله المسلول ، هنيئاً لك
ثم هنيئاً من ولد هو من محمد المصطفى بمنزلة هارون
من موسى ، هنيئاً لك من ولد هو شريك النبوة
والمخصوص بالأخوة ، وكاشف الغمة . وإمام الأمة
وأبو الأئمة هنيئاً لك من ولد هو قسيم الجنة والنار
ونعمة الله على الأبرار ، ونقمة الله على الفجار ،
السلام عليك وعليه ورحمة الله وبركاته .

ثم تصل ركعتين وتهدي ثوابها إليه ولدهو لنفسك
ووالدك وإخوانك بالعفو والرحمة والمغفرة وحسن
العاقبة ومساعدة الدنيا والآخرة انشاء الله تعالى .

(العاشر) قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله (ص)
في المعلي أو في الأبواء على خمس مراحل من مكة
فانه يستحب زيارتها هناك قائلاً (على ما ذكره
المرحوم الشيخ أحمد كاشف الغطاء)

(السلام عليك أيتها الطاهرة المطهرة ، السلام

عليك أيتها الزكية المفتخرة ، السلام عليك يا من
شرفها الله بأعلى الشرف ، السلام عليك يا خير خلف
بعد أكرم سلف ، السلام عليك يا من سطع من
جبينها نور سيد الانبياء ، فضأت بنوره الارض
والسما السلام عليك يا من نزل لها الملائكة الاصفياء
وضرب لها حجب الجنة كما ضرب لمريم سيدة النساء
السلام عليك يا من نزلت لخدماتها الحور ، وأشربتها
من أشربة الجنة في كأس من البلور ، وبشرتها بولادة
محمد خير من مضى وخير من يأتي في الدهور ، السلام
عليك يا أم رسول الله ، السلام عليك يا والدة
حبيب الله ، السلام عليك يا شريفة الطاهرات ،
السلام عليك يا سيدة المفتخرات أين وأنى مثلك في
الوالدات ، وقد حملت سيد الكائنات وجئت بأشرف
الموجودات ، السلام عليك يا ابنة الانوار ، السلام
عليك يا ابنة الاخيار ، وعلى الخلف الاطهار ، صلى

الله عليك وعلى الخلف الهادي من بعدك ورحمة الله وبركاته .

ثم تصلي ركعتين وتهدي ثوابها لها وتدعولفك
ولوالديك ولاخوانك بما تشاء وتستغفر الله سبحانه
وتعالى وتتنوب اليه وتكثر من الثناء والحمد والتهليل
والتكبير والتسبيح له جل شأنه .

الاشواط السبعة

(ما يقرأ في أشواط الطواف)

وفي بعض المناسك انه يقرأ في أشواط الطواف

الشوط الاول

(سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ، اللهم

ايهاذا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهديك والباها
لسنة نبيك وحيبك محمد صلى الله عليه وآله اللهم
اني أسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين
والدنيا والآخرة والفوز بالجنة والنجاة من النار .

ويقول بين الركنين في كل شرط :

(ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز ياغفار
ياارب العالمين) .

الشروط الثاني

(اللهم ان هذا البيت بينك والحرم حرمك والامن
امنك والعبد عبدك وانا عبدك وابن (او ابنة)
عبدك وهذا مقام العائد بك من النار فحرم لحومنا
وبشرتنا على النار اللهم حبيب الايمان وزينه في قلوبنا
وكره البنا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من
الراشدين اللهم فنى عذابك يوم تبعث عبادك اللهم
ارزقني الجنة بغير حساب) .

الشوط الثالث

(اللهم اني اعوذ بك من الشك والشك والشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر والمنقلب في المال
والاهل والولد اللهم اني أسألك رضاك والجنة واعوذ
بك من سخطك والنار اللهم اعوذ بك من فتنة القبر
واعوذ بك من فتنة الحيا والممات) .

الشوط الرابع

(اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً

مغفورا وعملا صالحا مقبولا وتجارة لن تبور يا عالم
 ما في الصدور اخرجني يا الله من الظلمات الى النور
 اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وهزائم مغفرتك
 والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز
 بالجنة والنجاة من النار رب قنني بما رزقتني وبارك
 لي فيما اعطيتني واخلف علي كل هابة لي منك بخير

الشروط الخامس

(اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا

ظلك ولا باقى الا وجهك واسقني من حوض نبيك
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم شربة هنيئة مريثة لا
نضمأ بعدها ابدأ اللهم اني أسألك من خير ما سألك
منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وأعوذ بك
من شر ما استعاذك منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله
وسلم اللهم اني أسألك الجنة ونعيمها وما يقربني اليها
من قول او فعل او عمل واعوذ بك من النار وما
يقربني اليها من قول او فعل او عمل (.

الشوط السادس

(اللهم ان لك علي حقوقا كثيرة فيما بيني وبين
 خلقك اللهم ما كان لك منها فأغفره وما كان لخلقك
 فتحمله عني واغثني بحلالك عن حرامك وبطاعتك
 معصيتك وبفضلك عن سواك يا واسع المغفرة اللهم
 ان بينك عظيم ووجهك كريم وانت يا الله حلِيم
 كريم عظيم تحب العفو فاعفو عني) .

الشوط السابع

وهو آخر الاشواط حول الكعبة

(اللهم اني أسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا

ورزقاً واسعاً وقلبا خاشعاً ولسانا ذاكراً وحللاً طيباً
وتوبة نصوحاً وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت
ومغفرة ورحمة بعد الموت والعفو عند الحساب والفوز
بالجنة والنجاة من النار برحمتك يا عزيز يا غفار رب
زدني علماً والحقني بالصالحين :

وكل حاج لا يستطيع ان يستعيد السطور على هذه
الصفحات يستطيع بكل اطمئنان ان يستعير عنها بأي
دعاء وحمد الله بأي لغة كانت فهناك عدة
أجناس من البشر وعدة لغات ولكن هناك رب واحد
يعرف ما تخطى الصدور ومعاني جميع اللغات .

المتجّار (الملّزم)

وعلى الحجاج الذين اكملوا الطواف سبع مرات
ان ينفصلوا عن اولئك الذين لا يزالون مشغولين فيه
لكي يذهبوا الى جدار الكعبة في محل المتجّار ،
بين ابواب اللعب والفضة العالية وبين الحجر الاسود
فاذا لم يكن هناك محل للوقوف جنب الجدار فللحاج
ان يواجه المتجّار عن قرب كأن يقف على حدود
الطائفين ، ويكفي ان يقف قرب مقام ابراهيم ،
الذي يقع مقابل حنة الكعبة المقدسة العالية .
ويرفع الحاج في مواجهة البيت للمعيق وهو في

ظله او قريب منه ، كلتا يديه ويبسط راحتيه ويامس
الجدار المقدس او يقبض على الكسوة السندسية ، او
يتعلق بالعتبة المقدسة ، او من مسافة متوسطة يبسط
ذراعيه كمن يستلم ويقول :

(اللهم يارب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب
آبائنا وأمهاتنا واخواننا واولادنا من النار يا ذا الجود
والكرم والفضل والمن والعطاء والاحسان . اللهم
احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرننا من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة . اللهم اني عبدك وابن (أو
ابنة) عبدك . وأقف تحت بابك . ملتزم باعتابك .
مثلل بين يديك ارجو رحمتك . واخشى عذابك .
ياقديم الاحسان . اللهم اني أسألك ان ترفع ذكرى .

وتضع وزري . وتصلح أمري . وتطهر قلبي .
وتنور لي في قبري . وتغفر لي ذنبي : وأسألك
الدرجات العلى من الجنة) . آمين .

او يقول :

« اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهنا مكان
العائد بك من النار اللهم من قبلك الروح والفرج
والعافية اللهم ان عملى ضعيف فضاعله لي واغفر لي
ما اطلعت عليه مني وخفي على خلقك) ، .

الفهرست

الفهرست لاهم ما في المختصر

من مرشد الانام من المواضيع

- ٤ - وجوب الحج في عام الاستطاعة ومرة واحدة في العمر
- ٥ - حجة الاسلام وشرائطها
- ٨ - حج من بعد عن مكة ٤٨ ميلا
- ٩ - عمرة التمتع وكيفية النية لها
- ١٠ - الفعل الاول لعمرة التمتع . الاحرام
- ١١ - اللباس للاحرام نية الاحرام واستدامتها
- ١٢ - التلبية
- ١٣ - المواقيت التي يحرم منها

١٥ - احرام الراكب بالطائرة او السائر بالبحر

١٧ - ما يحرم على المحرم فعله من الرجال والنساء

٢٤ - ما يحرم على الرجال فقط

٢٦ - ما يحرم على المرأة فقط

٢٧ - مكروهات الاحرام

٢٨ - الفعل الثاني من أفعال العمرة الطواف

٣١ - كيفية الطواف

٣٥ - الفعل الثالث من أفعال العمرة الطواف

٣٧ - الفعل الرابع من أفعال العمرة السعي

٣٩ - الفعل الخامس من أفعال العمرة التقصير

٤٠ - الخروج من مكة بعد عمرة التمتع

٤١ - حج التمتع : الفعل الاول له الاحرام

٤٤ - الفعل الثاني لحج التمتع الوقوف بعرفات

٤٨ - الفعل الثالث لحج التمتع الوقوف بالمشرع

- ٥٠ - الفعل الرابع لحج التمتع رمي جمرة العقبة
 ٥٢ - الفعل الخامس لحج التمتع الهدى بمنى
 ٥٥ - نوع الهدى
 ٥٦ - مصرف الهدى
 ٥٧ - من عجز عن الهدى
 ٥٨ - الفعل السادس لحج التمتع الحلق أو التقصير
 ٦١ - الفعل السابع لحج التمتع الطواف بالبيت
 ٦٣ - الفعل الثامن لحج التمتع ركعتا الطواف
 ٦٤ - الفعل التاسع لحج التمتع السعي بين الصفا والمروة
 ٦٥ - الفعل العاشر لحج التمتع الطواف بالبيت مرة ثانية
 ٦٦ - الفعل الحادي عشر لحج التمتع ركعتا طواف النساء
 ٦٦ - الفعل الثاني عشر لحج التمتع هو المبيت بمنى
 ٦٨ - الفعل الثالث عشر لحج التمتع هو رمي الجمار الثلاثة

- ٧٣ - حج الافراد
- ٧٤ - كيفية العمرة المفردة واولئانها
- ٧٥ - حج القران
- ٧٧ - أحكام مكة المكرمة وحرملها
- ٨٢ - أحكام ذوي الاصلدار . المرأة اذا حاضت او
تنفست او استحاضت
- ٨٥ - رمى فاته الحج بعد الاحرام
- ٨٦ - المصدود والمحصور
- ٨٧ - المقصد الاول في المصدود
- ٨٩ - المقصد الثاني في الاحصار
- ٩١ - متابعة ولاية الامر في الهلال
- ٩١ - احكام المدينة المنورة . وحرملها
- ٩٤ - كيفية زيارة النبي (ص)
- ١٠١ - زيارة الزهراء عليها السلام

- ١٠٤ - الاعمال في مسجد رسول الله (ص)
- ١٠٧ - زيارة أئمة البقيع بما اعتمد عليه مشاهير علمائنا
- ١١٠ - زيارة الحسن المجتبي
- ١١١ - زيارة زين العابدين ع
- ١١٣ - زيارة الامام محمد الباقر ع
- ١١٥ - زيارة الامام جعفر الصادق ع
- ١١٦ - زيارة ابراهيم بن رسول الله (ص)
- ١١٩ - زيارة فاطمة بنت أسد
- ١٢٣ - زيارة عبد الله والد النبي (ص)
- ١٢٥ - زيارة الحمزة عم النبي (ص)
- ١٣٠ - الزيارة بنحو الاختصار
- ١٣٠ - أعمال مسجد قبا ، اعمال مشربة ام ابراهيم
- ١٣١ - اعمال مسجد الفضيل في المدينة المنورة اعمال
- مسجد أحد

- ١٣٢ - اعمال المسجد في المكان الواسع
- ١٣٢ - اعمال مسجد الاحزاب
- ١٣٣ - اعمال مسجد القبلتين ، مسجد أمير المؤمنين ع
مسجد سلمان
- ١٣٣ - المواضع الشريفة بمكة المكرمة
- ١٣٣ - مكان مولد النبي
- ١٣٤ - منزل خديجة الكبرى
- ١٣٦ - اعمال هار حراء . اعمال هار جبل الثور
- ١٣٧ - مسجد الارقم قبر عبد مناف
- ١٣٧ - زيارة عبد مناف جد النبي (ص)
- ١٣٨ - زيارة عبد المطلب
- ١٤٢ - زيارة أبي طالب
- ١٤٣ - زيارة آمنة بنت وهب

الخطأ والصواب

اهم ما في هذه الطبعة الثانية من المختصر من مرشد الانام من الاخطاء

ص	ص	الخطأ	الصواب
١٠	٨	التفصيل	التفصيل
١٢	٦	والملك	والملك
١٣	١١	فيها	فيها
١٤	٩	منزله	منزله
١٦	٥	العمره	للعمره
٣٥	٦	إنعام	إنعام
٣٦	٤	انى	أنى
٤٠	٣	ويستغفر	ويستغفر
٤٣	١٣	يرمين	يومين

طواف النساء	طواف حج النساء	٥	٦٦
و	أو	١٠	٧٠
التلبية	النلبية	١٣	٨٥
يجب	يجب	٤	٩٢
بالتأويل	بالتأويل	٢	١١١